

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
فرع: علوم التسيير  
تخصص: إدارة الإنتاج والتمويل



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير  
رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور الأمن الصناعي والسلامة المهنية في تحقيق الكفاءة الإنتاجية  
- دراسة المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية -

تحت إشراف:

- د. زريق عمر

من إعداد الطالب:

- عربوة أيمن

- بوخلط زكرياء

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
زريق عمر	دكتور	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية : 2019-2020



## شكر وحرمان

الحمد والشكر لله عزوجل حمدا يليق بجلاله واكرامه على توفيقه لنا على  
انجاز هذا العمل المتواضع ونسأله أن يجعله عملا قيما، وأن يوفقنا لما يحبه  
ويرضى في الدنيا والاخرة.

أتقدم بالشكر الخالص والتقدير والاحترام الى كل من:

الدكتور الفاضل زريق عمر على المجهودات الجبارة التي بذلها معنا وتوجيهاته  
القيمة التي أمدنا بها خلال الدراسة وإنجاز هذه المذكرة.

أعضاء لجنة مناقشة رئيسا ومناقشا على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة.

إطارات المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بالمسيلة لقبولهم  
ومديد العون لإنجاز الدراسة.

وكل من ساعدني من قريب او بعيد.

أيمن وزكرياء

## إهداء

يقول الله تعالى (ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين)

نهدي ثمرة جهودنا الى الوالدين الكريمين الذين ضحوا الكثير من اجل حسن تربيتنا وتعليمنا.

الى جميع الأقارب والاهل.

والى كل الأصدقاء والاحباب الذين جمعتنا بهم مدرسة الحياة.

كما لا يفوتنا ان نهدىها الى كل من علمنا ما ينفعنا في دنيانا واخرتنا.

# فهرس المحتويات

	شكر
//	إهداء
//	فهرس المحتويات
//	قائمة الجداول
//	قائمة الاشكال
//	قائمة الملاحق
أ - هـ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية</b>	
14-08	المبحث الأول: ماهية الأمن الصناعي أهدافه، برامجه
08	المطلب الأول: ماهية الأمن الصناعي
09	المطلب الثاني: أهداف الأمن الصناعي
10	المطلب الثالث: برنامج الأمن الصناعي
22-15	المبحث الثاني: ماهية السلامة المهنية وأهميتها
15	المطلب الأول: ماهية السلامة المهنية
16	المطلب الثاني: أهمية السلامة المهنية
17	المطلب الثالث: حوادث العمل أسبابها وعلاجها
27-23	المبحث الثالث: ماهية الكفاءة الإنتاجية وطرق زيادتها والعوامل المؤثر
23	المطلب الأول: ماهية الكفاءة الإنتاجية
24	المطلب الثاني: طرق زيادة الكفاءة الإنتاجية
25	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية
26	ملخص الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
32-31	المبحث الأول: منهجية الدراسة
31	المطلب الأول: موضوع الدراسة
31	المطلب الثاني: منهجية الدراسة
31	المطلب الثالث: أدوات جمع معلومات الدراسة
41-33	المبحث الثاني: تعريف عام بالمؤسسة محل الدراسة
33	المطلب الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة محل الدراسة
35	المطلب الثاني: أقسام المؤسسة ووظائفها

39	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأهدافها
50-42	المبحث الثالث: واقع تطبيق الأمن الصناعي والسلامة المهنية ودورها في تحسين الكفاءة الإنتاجية في مؤسسة EATIT
42	المطلب الأول: مدى تطبيق الأمن الصناعي في مؤسسة EATIT
43	المطلب الثاني: أنواع المخاطر والمعدات المستخدمة في مؤسسة EATIT
47	المطلب الثالث: دور الأمن الصناعي والسلامة المهنية في تحسين الكفاءة الإنتاجية
55-53	الخاتمة
59-57	قائمة المراجع
61	قائمة الملاحق

### قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور الإنتاج بقسم الغزل خلال الفترة (2015-2017)	47
02	عدد ساعات العمل الإجمالية السنوية قسم الغزل خلال الفترة (2015-2017)	48
03	توقفات الإنتاج بسبب أعمال الصيانة خلال الفترة (2015-2017)	49

### قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة	40

# مقدمة

### المقدمة:

شهد النصف الأخير من القرن العشرين تطورات هائلة في مجال العلم والمعرفة والتكنولوجيا، الامر الذي انعكس على المؤسسات الصناعية والخدمات التي اضطرت لمسايرة هذه التطورات والتفاعل معها تأثير، كما ان شدة المنافسة في الأسواق العالمية استلزمت زيادة الإنتاجية وضمان عدم توقف عمليات الإنتاج، والاهتمام باستراتيجيات الامن الصناعي والسلامة المهنية. بما ان هناك ارتباط وثيق بين الإنتاج ومجال الامن الصناعي والسلامة المهنية التي تعتبر من مرتكزات العمليات الإنتاجية، فقد تضاعف الاهتمام الامن الصناعي والسلامة المهنية الى مدى الذي أصبحت فرعا من فروع العلم والمعرفة له نظرياته واصوله واستراتيجياته الخاصة. والامن الصناعي والسلامة المهنية يعملان على تامين بيئة العمل ودور اطراف العملية الإنتاجية (أصحاب العمل -العمال - الحكومة ) والذي يتلخص في تحقيق اهداف المؤسسة وهي زيادة الإنتاجية والكفاء العمال ومنع إصابات والحوادث والكوارث الصناعية وبالتالي حماية البيئة الخارجية في المجتمع واساسا حماية البيئة الداخلية في المصنع يجعلها بيئة عمل سليمة وامنة ، أي خالية من الملوثات مما يحمي الآلات والمنشآت وصحة العامل ، بالتالي يؤدي الى تقليل نسب الغياب والانقطاع في العمل وبالتالي تمكون المخرجات هي زيادة النتاج والتنمية الاقتصادية وسبب الاهتمام المتزايد بهذا المجال، هو الاثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عن حوادث العمل والتي تؤثر في النهاية على الكفاءة الإنتاجية في مؤسسات الصناعية، وعلى كفاءة الاقتصاد الوطني لأي بلد. تقديم الامن الصناعي في المؤسسات الجزائرية.

### اولا: إشكالية الدراسة

بناء على ذكره فإننا سنحاول معالجة هذا الموضوع من خلال طرح الإشكالية التالية:

**كيف يساهم الامن الصناعي والسلامة المهنية في تحسين الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية؟**

من خلال هذه الإشكالية سنقوم بالإجابة على عدة أسئلة فرعية من بينها:

- ما المقصود بالامن الصناعي والسلامة المهنية؟
- ما المقصود بالكفاءة الإنتاجية والعوامل المؤثرة عليها؟
- كيف يمكن للأمن الصناعي والسلامة المهنية ان تعمل على تحسين الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة؟

### ثانيا: فرضيات الدراسة

بما ان هذه الدراسة تهدف الى توضيح دور الامن الصناعي والسلامة المهنية في تحسين الإنتاجية، فإننا ننطلق من الفرضيات التالية:

## المقدمة.....

-تقوم المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بالاهتمام بقسم الامن الصناعي والسلامة المهنية عن طريق توفير الظروف المناسبة للعمل، بالاستخدام الأمثل للإمكانات المادية والبشرية ووضع سياسات واستراتيجيات للأمن الصناعي والسلامة المهنية وتنفيذها.

- للأمن الصناعي والسلامة المهنية دورا هاما في تحسين الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية من خلال تخفيض عدد إصابات وامراض المهنية للعمال، تخفيض عدد تعطلات وساعات توقف الآلات الإنتاج.

### **ثالثا: اهداف الدراسة**

يتطلع الباحث من خلال قيامه بهذه الدراسة للوصول الى الأهداف التالية:

- بيان واقع الامن الصناعي والسلامة المهنية في المؤسسة الصناعية.

- ابراز دور الامن الصناعي والسلامة المهنية في تحسين الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة EATITE

### **رابعا: أهمية الدراسة**

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

-ما يمكن ان يساهم به الامن الصناعي والسلامة المهنية في اثارة اهتمام الباحثين والدارسين لإجراء البحوث والدراسات التي تهدف الى معالجة المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الصناعية والإنتاجية

-إعطاء الاهتمام المناسب للأمن الصناعي والسلامة المهنية يؤدي الى تحسين الكفاءة الإنتاجية وهو أحسن للمؤسسة من تجديد التجهيزات او البحث عن تصاميم وطرق انتاج جديدة.

### **خامسا: دوافع ومبررات اختيار الموضوع:**

لقد كانت لدينا دوافع عدة دفعت بنا لمعالجة هذا الموضوع منها:

-رغبتي في البحث في مجال الامن الصناعي والسلامة المهنية وكل ما يرتبط بها.

-موضوع الدراسة يندرج ضمن تخصصنا في الماستر إدارة الإنتاج والتمويل.

-الإهمال الذي عرفه الامن الصناعي والسلامة المهنية في المؤسسات العمومية رغم الحجم الكبير للخسائر المالية والمادية الذي تتحمله هذه المؤسسات وسببها الرئيسي سوء التسيير وعدم تطبيق اجراءات السلامة المهنية والامن الصناعي.

- قلة الدراسات والأبحاث الاقتصادية في مجال الامن الصناعي والسلامة المهنية.

### سادسا: الدراسات السابقة

من اجل الالمام بمختلف جوانب الموضوع وسعيا منا لإثراء الحقل المعرفي، قمنا بالاطلاع على مجموعة من الدراسات لتقادي التكرار وتحقيق التكامل معها، نذكر منها:

1-مذكرة ماجيستر سنة 2015/2016 بجامعة وهران للطالب: موسى ذراري حول " مساهمة برامج السلامة المهنية في الحد من الحوادث العمل -دراسة ميدانية على عينة من عمال مديرية توزيع الكهرباء الاغواط-" هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أهمية التكوين في مجال السلامة المهنية وأساليب التوعية والوقاية من الحوادث العمل، لدى عمال مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالأغواط، إضافة الى التعرف على مستوى هذين المتغيرين لديهم وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة الدراسة.

وأجريت الدراسة دراسة الميدانية على عينة قدرها (66) عاملا من عمال مديرية التوزيع سونلغاز بولاية الاغواط دون الفروع الأخرى، واستخدم فيها المنهج الوصفي والاستبيان كأداة قياس المتغيرات.

وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

ان عامل المؤهل الدراسي والسن والاقدمية في العمل الحالي، ليس لها تأثير على التكوين في مجال السلامة المهنية، وكذلك عامل السن والاقدمية في العمل الحالي ليس له تأثير على أساليب التوعية والوقاية بينما عامل المؤهل الدراسي فله تأثير على أساليب التوعية والوقاية.

2-مذكرة ماجيستر سنة 2007 علي موسى حنان بعنوان "الصحة والسلامة المهنية وأثرها على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية دراسة حالة المؤسسة هنكل -الجزائر مركب شلفوم العيد"

هدفت الدراسة الى تبين واقع ظاهرتي حوادث العمل والأمراض المهنية في المؤسسة الصناعية بالإضافة الى أثر هاتين الظاهرتين على الكفاءة الإنتاجية.

وخلصت هذه الدراسة الى:

-وجود اهتمام من طرف المؤسسة محل الدراسة بالصحة والسلامة المهنية.

-ارتفاع حوادث العمل والامراض المهنية، يؤدي الى انخفاض الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة.

كما هو واضح ان مجمل هذه الدراسات تشترك في متغير من المتغيرين في دراستنا، سواء في متغير الأداء او متغير الصحة والسلامة المهنية.

3-مذكرة ماستر سنة 2014/2015 ادريس عماري بعنوان "دور نظام الامن والسلامة المهنية في التقليل حوادث واصابات العمل داخل المؤسسة النفطية دراسة حالة: مؤسسة وطنية لخدمات الابار"

هدفت هذه الدراسة الى ابراز ضرورة تطبيق نظام الصحة والسلامة المهنية وإبراز دوره في الحد من اصابات وحوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية الجزائرية، من خلال دراسة حالة مؤسسة لخدمات الابار، حيث تم اعتماد على سلسلة الزمنية المعطاة والخاصة بالإحصائيات الحوادث العمل التي وقعت في المؤسسة خلال سنوات (2010/2014)، من اجل عرض لأبرز الحوادث المهنية وتقدير أسبابها مما يسمح للمؤسسة باتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة للتقليل من الاثار السلبية لهذه الحوادث والحفاظ على مواردها البشرية التي هي معرضة في أي لحظة لحوادث العمل.

وخلصت هذه الدراسة الى:

- يعتبر نظام الامن والسلامة المهنية من وظائف الجوهرية في المؤسسة الوطنية محل الدراسة وذلك لما يلعبه من دور في منع وتقليل حوادث بيئة العمل وكذا الحفاظ على سلامة وامن العامل.
- حصول مؤسسة على شهادة (iso14001-2004) و (iso18001-2007)، وتعتبر المؤسسة هذه الشهادات مفخرة لها وتشجيعها على المزيد من الإنجازات في مجال السلامة المهنية.

### سابعاً: صعوبات الدراسة

لقد واجهتنا عدة صعوبات عند معالجة هذا الموضوع والتي ترجع أساساً الى:

- قلة المراجع التي تتناول موضوع الامن الصناعي والسلامة المهنية وخاصة باللغة العربية.
- صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات في الجانب التطبيقي للدراسة.

### ثامناً: منهجية الدراسة

نظراً لطبيعة الموضوع الذي نسعى من خلاله اسقاط الواقع الحقيقي للمؤسسة بمختلف ابعادها النظرية، ومحاولة الإجابة عن الاسئلة الموضوعية، واختبار صحة الفرضيات المقدمة اعتمدنا في عملية التحليل على المنهج الوصفي

التحليلي والاستنتاجي، بغية استيعاب الموضوع وباعتباره الأكثر توافقا مع طريقة البحث وطبيعة الموضوع وتم اختيار مؤسسة الانسجة الصناعية والتقنية بالمسيلة.

### تاسعا: هيكل الدراسة

محاولة منا للإلمام بحيثيات الموضوع، قسمنا بحثنا لفصلين وهي كالآتي:

**الفصل الأول:** سوف يتم تقسيمه الي ثلاث مباحث، في مبحث اول يتضمن ماهية الامن الصناعي وفيه نقوم بتعريف الامن الصناعي وأهدافه وبرنامجه، اما المبحث الثاني سوف يتم تطرق لتعريف السلامة المهنية وأهميتها وحوادث العمل واسبابها، وأخيرا المبحث الثالث فقد تضمن تعريف الكفاءة الإنتاجية وطرق زيادتها والعوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية.

**الفصل الثاني:** دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للانسجة الصناعية والتقنية فقمنا بإسقاط جزء مما رأيناه في الدراسة النظرية على المؤسسة محل الدراسة، وهذا من خلال ثلاث مباحث حيث بدانا بتوضيح منهجية الدراسة الميدانية، ثم التعريف بمؤسسة الدراسة وبعدها التنظيمي، وأخيرا تطرقنا الى واقع الامن الصناعي والسلامة المهنية بالمؤسسة وبعدها دورها وأثرها على تحسين الكفاءة الإنتاجية.

# الفصل الأول

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

### **تمهيد:**

إن الأمن الصناعي و السلامة المهنية في المؤسسة، يهدف بالدرجة الأولى إلى منع وقوع مخاطر متوقعة، من شأنها أن تؤثر على عناصر الإنتاج، وفي مقدمتها العنصر البشري، الذي يعتبر بمثابة المحور الأساسي في العملية الصناعية، ولذلك وجب على المؤسسة ومنذ بدء التفكير في إنشائها، القيام بالدراسة المسبقة لكافة المخاطر المتوقعة التي قد تبرز في المراحل المختلفة للعملية الإنتاجية مع المتابعة المستمرة للمستجدات، وتوفير كافة الوسائل الأمنية، والعمل على توعية عمالها بكيفية استعمالها، والحرص والتأكيد على ضرورة استخدامها أثناء ممارسة العمل، حفاظا على أفرادها واستقرارها وتجنبنا لتكاليف لا طائلة منها.

إن توفير برامج الأمن الصناعي والسلامة المهنية في المؤسسة، سوف يوفر المزيد من الوقت والجهد والتكلفة للمؤسسة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج وتحسين الكفاءة الإنتاجية لعمال في المؤسسة.

وتعد الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الصناعية مؤشرا للربحية وكفاءة الأداء فيها، كما تعد وسيلة لتحقيق أهداف أخرى، كزيادة الأرباح الحقيقية والنمو والبقاء والاستمرار.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

**المبحث الأول: ماهية الأمن الصناعي، أهدافه وبرنامجه.**

**تمهيد:**

سنتناول في هذا المبحث مفهوم المن الصناعي واهدافه بالنسبة للمؤسسات بصفة عامة والى الافراد بصفة خاصة وبرنامجه.

**المطلب الأول: ماهية الأمن الصناعي.**

**أولاً\_ مفهوم الامن الصناعي:**

اختلف الباحثون حول تسمية هذا المصطلح فمنهم من نظر اليه على انه امن صناعي والأخر على انه سلامة والصحة المهنية، وبالرغم من هذا الاختلاف في التسمية الا انهما في جوهرهما شيء واحد باعتبار ان توفير الامن داخل المنشأة هو أساس ومنه يمكننا تعريف مصطلح الامن:

**1\_ تعريف الامن:** يعرف الامن لغة انطلاقا من امن، امانا وامانا، بمعنى اطمان فهو امن امين،الطمأنينة والعهد والحماية والذمة.

**أ-اصطلاحا:** يعرف بانه المتمثل في الإحساس والشعور وتلك الملكات الكامنة في النفس البشرية، وقد تكون لها أثر في المحيط الخارجي، فاذا أحس الفرد وشعر بالأمان، فان ذلك ينعكس على تصرفاته الشخصية وعلى علاقاته بالآخرين.

**-ومنه فان مفهوم الامن الصناعي:** هو إيجاد البرامج المناسبة لتلافي ما يمكن ان يؤثر بطريقة او بأخرى على سلامة العاملين والمتكلات وسير العملية الإنتاجية وذلك عن طريق متخصصين في هذا المجال، تتوفر فيهم الخبرة والكفاءة لتصميم هذه البرامج وتحقيق الهدف المنشود.<sup>1</sup>

كثرت وتعددت تعاريف الأمن الصناعي، ولما كان الأمر كذلك فإننا سنشير إلى بعض التعاريف التي وجدت قبولا مناسباً في هذا الميدان، ومن بينها بأنه: "مجموعة الأساليب والجهود الهندسية والتنظيمية التي يجب أن تتخذ،

<sup>1</sup> عبد المحسن أبو الليف، الأمن الصناعي، محاضرات بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1996، ص2

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

لمنع أي عمل مقصود، أو غير مقصود، قد يؤدي إلى عرقلة استمرارية الإنتاج في المنشأة تحت كافة الظروف- والتقليل وحصر آثار إصابة قد تحدث".<sup>1</sup>

- كما يمكن تعريف الأمن الصناعي بأنه: " مجموعة الإجراءات و التدابير الوقائية، وكذا الوسائل التي تتخذها إدارة المنظمة بمشاركة العاملين فيها و تحفيزهم على تطبيقها و استخدامها، بغية ظروف عمل تضمن الامن و السلامة، و تجنب العامل من الوقوع في إصابات العمل"<sup>2</sup>.

- وبمفهوم آخر الأمن الصناعي هو: " توفير ظروف العمل الآمنة والصحية المناسبة في أماكن العمل وذلك عن طريق الدراسة المسبقة لكافة المخاطر المتوقعة التي قد تنشأ في المراحل المختلفة التي تمر بها العملية الإنتاجية منذ البدء في التفكير في اختيار موقع المنظمة الى آخر مرحلة من مراحل الإنتاج"<sup>3</sup>.

- ونستخلص من التعاريف السابقة: " أن الأمن الصناعي هو مجموعة من الإجراءات التي تؤدي إلى توفير الحماية المهنية للأفراد و الحد من خطر معدات الآلات على العمال و مؤسسة وتوفير الجو مهني ملائم و ضمان أكبر إنتاج ممكن".

### **المطلب الثاني: أهداف الأمن الصناعي:**

هناك عدة اهداف منها:<sup>4</sup>

1. المحافظة على صحة وسلامة العاملين من الأخطار والحوادث الصناعية و الاهتمام بتوفير كل الوسائل للحصول على أكبر قدر من الإنتاجية.
2. حماية المباني المنشأة الصناعية و مرافقها من الأخطار و الجرائم- و محاولة التقليل من فرص حدوثها- والتخطيط الفعال لمواجهة الطوارئ و الكوارث و الاهتمام برفع مستوى الوعي و التفكير لدى الأشخاص العاملين بالمنشأة بأهمية التقيد ببرامج الأمن و السلامة.

<sup>1</sup> حمود مريحييل المبارك، طرق وأساليب الأمن الصناعي في مكافحة الجريمة، الندوة السابعة للأمن الصناعي، الأمانة العامة للهيئة العليا للأمن الصناعي، الجليل الصناعية، المملكة العربية السعودية، 2006، ص4

<sup>2</sup> دويخ قويدر ( إتجاهات العمال نحو برامج الأمن الصناعي المتبعة بالمؤسسة الجزائرية للوقاية من إصابات العمل )، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد46، مارس، 2017، ص70

<sup>3</sup> عايب سليم، ( دور الأمن الصناعي والسلامة المهنية في المنظمات )، مجلة حكمة للدراسات الاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، جامعة البليدة، مجلة1، العدد2، جوان2013، ص 272

<sup>4</sup> عباس أبو شامة، الأمن الصناعي، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض، 1999، ص31

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

3. تقليل تكاليف الإنتاج منها التكاليف المباشرة كنفقات العلاج الطبي للمصابين ونفقات التعويض و التأمين و منها التكاليف غير المباشرة كالوقت الضائع جراء الحادث و الوقت الذي تخصصه الإدارة للاستقصاء و التحقيق إضافة إلى تكاليف تدريب الأفراد الجدد للعمل في مواقع الأفراد المصابين كذلك تكاليف استبدال الآلات و المعدات و المواد التي تتعرض إلى التلف بسبب وقوع الحادث.
4. رفع إنتاجية المقومات البشرية و المادية في إطار السلامة و الصحة داخل الوحدة الصناعية و العمل على حماية الأفراد من الإصابات و تنمية شعورهم بالأمان و الطمأنينة و تعزيزاتهم وولائهم للوحدة الصناعية و رفع روح المعنوية لهم.
5. العمل على تحقيق علاقات جيدة مع الأفراد العاملين من خلال العمل على تعزيز الثقة بين الأفراد و الوحدة الصناعية وذلك بتطبيق برنامج الأمن الصناعي و توفير كافة المتطلبات والمستلزمات التي تمنع من وقوع الحادث و تأمين السلامة المهنية للأفراد.
6. تدريب العمال على استخدام أجهزة الأمن الصناعي و تشجيعهم على اقتنائها.

### **المطلب الثالث: برامج الأمن الصناعي.**

إن برنامج الأمن الصناعي لابد وأن يتضمن العناصر الأساسية التالية:<sup>1</sup>

**أولاً-الدعم من قبل الإدارة العليا:** لكي يكون برنامج الأمن الصناعي فاعلاً لابد وأن يدعم و

يقدم له العون من قبل الإدارة العليا حيث أن البرنامج الذي لا تقنع به الإدارة لا تقدم له الدعم اللازم غالباً ما يكون غير فاعل و بالتالي يؤدي إلى استمرارية حوادث العمل و زيادتها بدلاً من نقصانها و يتمثل الدعم المقدم من قبل الإدارة العليا من الجوانب الآتية:

-حضور الاجتماعات و اللقاءات التي يعقدها هذا البرنامج بحيث تكون للإدارة رأي و معرفة لما يحصل و يحدد من ضوابط عمل هذه اللقاءات و التأكد من قبل الإدارة العليا على تقارير دورية حول الأمن الصناعي.

-إضافة إلى التفنيس الدوري و الفحص المستمر لأماكن العمل، كما يتمثل دور الإدارة العليا في إمدادها العوني لمسؤولي الأمن الصناعي، فيما يتعلق بتطوير الإجراءات الوقائية من الحوادث الصناعية.

<sup>1</sup> العبد عصام، الأمن الصناعي وفعالية التنظيم، مذكرة لنيل شهادة ماستر، الكلية الإنسانية و الإجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة، 2016، ص 24

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

وهناك أيضا عناصر تتمثل في:<sup>1</sup>

ثانيا- **تحديد مسؤولية الأمن الصناعي:** لا بد من تحديد شخص مسؤول عن الأمن الصناعي وصيانة الأفراد العاملين بغض النظر عن كون المنظمة صغيرة أم كبيرة في الحجم ففي المنظمة الصغيرة من الممكن إناطة هذه المهمة بشخص إداري إضافة إلى مهامه الإدارية، أما في المنظمات الكبيرة الحجم فمن الممكن إعطاء صلاحيات الصيانة و الأمن الصناعي إلى مهندس الأمن الصناع أو تعيين مدير كمستشار الأمن الصناعي كلما كانت علاقة مدير الأمن الصناعي بالأفراد العاملين.

وفي كافة الوحدات و الأقسام الإدارية علاقة وظيفية حيث بإمكانه إصدار الأوامر فيما يتعلق بمتطلبات الأمن الصناعي.

ثالثا- **هندسة العمل:** إن الالتزام بهندسة العمل أو الشروط الهندسية الواجب توفرها في مواقع العمل من العناصر الأساسية في أي برنامج للصيانة من الحوادث ومن المستلزمات والشروط الهندسية في العمل توفر النظافة في أماكن العمل وتحديد الإجراءات الضرورية اللازمة واستخدام الأجهزة والمعدات الوقائية أثناء العمل و كيفية استخدام المواد ذات الخطوات.

وأیضا تتمثل في:<sup>2</sup>

رابعا- **التعليم والتدريب:** يعتبر عنصر التعليم و التدريب من العناصر الأساسية التي لا بد من توفرها للأفراد العاملين للتقليل والحد من الحوادث أثناء العمل حيث أن التدريب يركز على الإجراءات الصحيحة في العمل و إرشاد الأفراد وتوجيههم فيها، ويتعلق بالتعليمات والضوابط الخاصة بالصيانة والأمن الصناعي، للمشرق المباشر دور كبير في توجيه الأفراد العاملين وبصورة خاصة الأفراد الجدد حول طبيعة العمل، ودرجة المخاطرة فيه و كيفية الوقاية من الحوادث في المنظمة لتسمية و عي الأفراد العاملين حول المخاطرة المهنية.

<sup>1</sup> العايب سليم، ( دور الأمن الصناعي في التقليل من الحوادث والأمراض المهنية )، الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة المعاناة في العمل بين التناول

الميكولوجي والسوسيولوجي، جامعة البلدة، منعقد يومي 15-16 جانفي 2013، ص51

<sup>2</sup> دوباخ قويدر، ( دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل والأمراض المهنية )، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة

الإخوة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسنطينة، 2008-2009، ص29

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

خامسا-أساليب ووسائل التوعية الوقائية: إن من بين الوسائل الوقائية نذكر مايلي:<sup>1</sup>

**1- اللوائح وملصقات الأمن:** عبارة عن مطبوعات تحمل رسومات وعبارات توضح الخطر الواجب الإحتراس منه، كما تحتوي على إرشادات موجهة للعمال لأخذها بين الإعتبار ولكي تكون هاته اللوائح والملصقات فعالة وناجعة لابد أن تكون كبيرة و واضحة مثبتة على الجدران ومن الأحسن بجانب مناصب العمل، كما تجب أن تكون ذات أشكال ورسوم جذابة و عباراتها مكتوبة بخط كبير وسهلة كي يسهل على الجميع قراءتها.

**2-المطبوعات:** تتضمن آراء و أفكار يود المختصون والتقنيون نقلها إلى العمال وقد تكون في صورة منشورات، أو جرائد، أو مذكرات أو مجلدات، كما يمكن أن تكون المطبوعات مرجعا قيما وسجلا هاما للإجتماعات والندوات والمؤتمرات وتتضمن أن تتخذ المطبوعات صورة سجلات للاقتراحات تسجل فيها اقتراحات وآراء العمال التي يقدموها في هذا الإطار.

**3-المحاضرات:** يقوم بإعدادها أشخاص ذوي كفاءة و خبرة في ميدان الأمن الصناعي ويلقونها على مجموعة من الأفراد العاملين المعنيين بها بهدف إيصال مجموعة من الأفكار تساعدهم على المخاطر أثناء مزاولتهم لأعمالهم.

**4-المناقشة:** تعتمد هذه الوسيلة على تبادل الأفكار والمعلومات بين مجموعة العمال والقائم على المناقشات وذلك بالتطرق إلى عدة مواضيع تخص الوقاية و الأمن.

**5-الندوة:** عبارة عن محادثة هادفة يشترك فيها ثلاثة الى ستة أفراد، بغرض موضوع الوقاية وبعض المشكلات المتعلقة بها ويدير هذه الندوة موجه يتولى ستة أو ثمانية أشخاص بعضهم يمثل المحاضرين والآخر يمثل الخبراء والمختصين، لتبادل وجهات النظر على أن تقدم نتائج الندوة للعمال بالطريقة التي يرونها مناسبة.

**6-اللجنة:** عبارة عن مجموعة صغيرة من الأفراد الذين يعينون وينتخبون ليقدموا بمهمة التوعية الوقائية ويعين اللجنة رئيس وفي بعض الأحيان يقرر من بين الأعضاء وقد تهدف اللجنة إلى تخطيط النشاط أو تقييم برامج الأمن الصناعي، أو القيام بعمل تنفيذي أو إعداد تقرير معين، وتتميز اللجنة بقلّة أعضائها مما يتيح فرصا أكبر للنجاح أمام المشاركين فيها.

<sup>1</sup> دويخ قويدر، مرجع سبق ذكره، ص 29-30

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

7-المؤتمر: اجتماع ينظم لعدة أيام قليلة قصد بحث موضوع الأمن الصناعي وسبل الوقاية من حوادث العمل بحضور العمال وممثلهم للوصول إلى قرار يحدد خطة العمل المستقبلية وتنفيذ القرارات الخاصة بالمشكلة المطروحة.

8-الإرشادات: يقدمها المشرق المباشر أو التقني إلى العمل قيد شروعه في العمل أو عند قيامهم بعمل لم يسبق لهم أدائه من قبل، أو عند استعمال مواد أو أدوات لا يعرفون أخطارها ويمكن أن هذه الوسيلة تتميز بمباشرتها للحالة في وقتها وسد حاجة العاملين عند حاجتهم لذلك خاصة اثناء المناقشات التي تتبع المحاضرات والاجتماعات واللقاءات والندوات وغيرها.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

### **المبحث الثاني: ماهية السلامة المهنية وأهميتها**

**تمهيد:** سنتناول في هذا المبحث مفهوم السلامة المهنية وأهميتها بالنسبة للمؤسسات بصفة عامة والى الافراد بصفة خاصة واسباب حوادث العمل وكيفية معالجتها.

### **المطلب الأول: ماهية السلامة المهنية.**

- هناك عدة تعاريف للسلامة المهنية نذكر منها الاتي:

#### **أولاً\_ مفهوم السلامة المهنية:**

السلامة المهنية مجال حديث يستدعي الاهتمام والدراسة فهي علم مهم جدا يهدف الى حماية العاملين بالمصانع ومنشأة العمل من الحوادث المحتملة التي قد تسبب إصابات للعامل او وفاة، وأيضا اضرار او تلف الممتلكات المنشأة لذا فان فمسؤولية اجتماعية اقتصادية يلتزم بها كل عامل داخل المؤسسة.

تعددت التعاريف حول السلامة المهنية كونه من الوظائف الجوهرية في المؤسسة الصناعية، لذلك لديها عدة تعاريف نذكر منها:

- **تعرف بأنها** " توفير ما يلزم من الشروط والمواصفات الفنية والإجراءات التنظيمية في بيئة العمل لجعلها مأمونة وصحية، بمعنى ألا تقع حوادث ولا تنشأ عنها إصابات مهنية."<sup>1</sup>

- **وعرفها البعض بأنها** " توفير بيئة عمل آمنة وصحية للمحافظة على ثلاثة من المقومات الأساسية للإنتاج: الإنسان والآلة والمادة، ضمن خلق جو من السلامة والطمأنينة لحماية العنصر البشري من الحوادث والأمراض المهنية، وفي الوقت نفسه على عناصر الإنتاج الأخرى من احتمالات التلف والضياع، وبالتالي تخفيض تكاليفها والرفع من كفاءتها الإنتاجية."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> هيشور محمد لمين، (النظرية الحديثة في تصميم العمل ودور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال)، مداخلة في ملتقى دولي حول الأرغوميا و دورها في الوقاية و التنمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، المنعقد يومي 29-30 أبريل، 2012، ص153.

<sup>2</sup> بوزيد خالد، (الحق في ظروف العمل تكفل السلامة و الصحة المهنية)، مجلة قانون العمل و التشغيل، كلية الحقوق السياسية، مجلد04، العدد02، جامعة مستغانم، ديسمبر 2019، ص242.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

- أما عمر عقيلي فقد عرفها بأنها " مجموعة من المبادئ و القواعد التي يتم بموجبها حماية الموارد البشرية على اختلاف نوعياتهم وطبيعة أعمالهم من أخطار المهن التي يزاولونها سواء المادة الفسيولوجية أو النفسية وذلك من خلال وضع و تنفيذ و متابعة برنامج أمن و حماية مناسب يمكن بواسطته تقليل عدد الحوادث و الإصابات التي يتعرض لها العاملون في مكان العمل أو منع حدوثها أثناء تأديتهم لأعمالهم ، ويتم وضع برنامج الحماية عن دراسة كل عمل و تحليله لمعرفة المخاطر أو الإصابات التي يتعرض لها الفرد ، وتوفير الوسائل التي تمكن من حمايته." <sup>1</sup>

- وعرفها خضير كاظم حمود على أنها " تعني صيانة و حماية العاملين من الإصابات النفسية و البدنية الناجمة من حوادث العمل." <sup>2</sup>

- ويمكننا أن نخرج من كل هذه التعريفات بأن السلامة المهنية هي مجموعة الإجراءات التي تؤدي لتوفير الحماية المهنية للعاملين والحد من خطر المعدات والآلات على العامل في المنشأة، ومحاولة منع وقوع الحوادث أو التقليل من حوادثها وتوفير الجو المهني السليم الذي يساعد العمال على العمل."

### **المطلب الثاني: أهمية السلامة المهنية**

للسلامة المهنية أهمية كبيرة للمؤسسات تتمثل في: <sup>3</sup>

- 1- **تقليل تكاليف العمل:** إن السلامة المهنية تجنب المؤسسة الكثير من المشاكل المتمثلة بالحوادث والأمراض الصحية، هذه الحوادث التي تكلف المؤسسة الكثير من التكاليف المادية والمعنوية المتمثلة للتعويضات المدفوعة للعاملين أو لعوائدهم
- 2- **توفير بيئة عمل صحية وقليلة المخاطر:** توفير المكان المناسب والخالي من المخاطر المؤدية إلى الإضرار بالعاملين أصناء عملهم إن هذه المسؤولية أصبحت متزايدة في ظل التطور التكنولوجي خاصة في المؤسسة الصناعية.

<sup>1</sup> عمر الوصفي لعقيلي، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان 2005، ص 495.

<sup>2</sup> خضير كاظم حمود، ياسين كاسب الخرشة، إدارة الموارد البشرية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 225.

<sup>3</sup> خالد محمد، (قراءة تحليلية في وضع السلامة و الصحة المهنية بالجزائر وفقا لمعايير العمل الدولية)، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، العدد الرابع، الجزائر 2015، ص 204.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

وأیضا هناك اهداف أخرى هي:<sup>1</sup>

3- إن الحفاظ على سلامة المؤسسة بما فيها من الأفراد العاملين والموجودات والمباني والآلات هي مسؤولية أخلاقية كبيرة تقع على عاتق المسؤولين عن السلامة المهنية في المؤسسة.

4- التدريب الجيد على برامج الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل سوف يعمل على تقليل الحوادث والإصابات والأمراض المزمنة ويحافظ على الآلات والمعدات وكيفية استخدامها بصورة سليمة. تتمثل في اهداف ومنها:<sup>2</sup>

5- توفير نظام العمل المناسب من خلال توفير الأجهزة والمعدات الواقية، واستخدام السجلات النظامية حول أية إصابات أو حوادث وأمراض.

6- تدعيم العلاقة الإنسانية بين الإدارة والعاملين، إن توفير الحماية للعاملين والاهتمام بهم من قبل الإدارة يشعرهم بأهميتهم ويبني جسور التعاون بينهم وبين إدارتهم.

7- تخلق استراتيجية جيدة للسلامة المهنية والسمعة الجيدة للمؤسسة تجاه المنافسين، هذه السمعة ينتج عنها استقطاب الأفراد الأكفاء، والاحتفاظ بأفضل الكفاءات. واهداف اخرى:<sup>3</sup>

8- تحسين الإنتاجية وتطويرها وتقليل التكاليف بالوقت والجهد مساهما في تحقيق الربحية المستهدفة للمنظمة.

9- توفير البيئة المهنية الملائمة والمناسبة للعاملين بها والحفظ عليهم من حوادث وإصابات العمل تحقيقا لأهدافها في تحسين الإنتاجية وتطويرها.

### **المطلب الثالث: حوادث العمل أسبابها وعلاجها**

#### **اولا: تعريف حوادث العمل**

تعددت التعاريف ومنها:

<sup>1</sup> فرست علي شعبان، (تقييم إجراءات الصحة و السلامة المهنية لعدد من المنظمات الصناعية)، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المعهد الفني العنادية، المجلد08، العدد01، العراق 2018.

<sup>2</sup> سلامة سالم، (واقع الصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصناعية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، جامعة القدس، العدد16، فلسطين، جوان 2009، ص 149.

<sup>3</sup> خضير كاظم حمود، ياسين كاسب الخرشة، مرجع سبق ذكره، ص 226-227.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

-يعرف حادث العمل بأنه الإصابة التي تحدث للعامل في مكان العمل أو بسببه، أو الإصابات التي تقع للعمال في طريق ذهابهم إلى العمل أو طريق الرجوع من العمل بشرط أن يكون الطريق الذي سلكه العامل هو الطريق المباشر دون توقف أو انحراف.<sup>1</sup>

-وعرفه المشرع الجزائري بكونه: " كل حادث خلف إصابة بدنية ناتج عن سبب مفاجئ و خارجي في إطار تأدية علاقة العمل". كما تنص المادة التاسعة من نفس القانون على أنه يعتبر حادث العمل: " كل إصابة أو وفاة حدثت في مكان ووقت العمل أو في وقت يلي الحادث مباشرة أو أثناء معالجة آثاره".<sup>2</sup>

-أما بالنسبة لرجل الوقاية فإن الحادثة الصناعية هي: " عامل إحصائي وعنصر للدراسة، يسمح لنا بإيجاد سبل التقليل منها وتجنب تكرارها إن أمكن"، في حين أنها تعني من وجهة نظر المصاب (العامل) " المعاناة الجسمانية و النفسية، وليست التعويضات المقدمة كفيلا بتخفيف هذه الآلام و الخسائر".<sup>3</sup>

-مما سبق يمكن تعريف حوادث العمل بشكل عام على أنها تلك الأفعال غير المخططة وغير المقصودة التي تحصل خلال أداء العمل أو بسببه، وتؤدي عادة إلى حدوث توقف في أداء العمل، حيث أنها موقف مفاجئة تنشأ نتيجة احتكاك العامل ببيئة عمله، ويتدخل فيها عوامل نفسية واجتماعية و بيئية مختلفة مما ينتج عنه أذى لعناصر الإنتاج المادية و البشرية بنسب متفاوتة.

### ثانيا: أسباب حوادث العمل وعلاجها

#### 1-حوادث العمل الناتجة عن العوامل الشخصية:

وهي تلك العوامل التي ترتبط بالفرد نفسه، أي أن طبيعة الفرد وخصائصه و سلوكياته الشخصية قد تكون هي السبب الرئيسي في حوادث أو إصابات العمل ومن بين هذه العوامل ما يلي:<sup>4</sup>

\_ الافتقار إلى الراحة وزيادة درجات التعب والاجتهاد.

<sup>1</sup> آيت حمودة حكيمة، (معوقات تطبيق معايير الصحة و السلامة المهنية لدى البناء الممارس)، ملتقى دولي حول تطبيق الأرغونوميا بالدول السائرة في طريق النمو: الأرغونوميا في خدمة التنمية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر 2، منعد 28-29 ماي 2014، ص09.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية رقم 28 الصادرة بتاريخ 05 جويلية 1983.

<sup>3</sup> فاتح مجاهدي، (استخدام سياسة HSE كمدخل للتقليل من الحوادث المهنية في المؤسسات الصناعية)، دراسة حالة مديرية الصيانة شركة سوناطراك بالأغواط، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد 08، 2012، ص24.

<sup>4</sup> مجدي عبد الله شرارة، السلامة و الصحة المهنية و تأمين بيئة العمل، مؤسسة فريدريش إيبيرت، الطبعة الرابعة، مصر 2016، ص25.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

- الملل الوظيفي الناتج عن الروتين وعدم التجديد والابتكار.
- انخفاض حجم وجودة نظم التدريب خاصة للعاملين الجدد أو المهام الجديدة.
- السرعة في أداء العمل خاصة إذا كان نظم العمل بالقطعة هو السائد.
- الإهمال في اتباع التعليمات واللوائح والمنشورات.
- ضعف البصر أو السمع قد يؤدي إلى كثير من الأخطار والإصابات.
- تسرب الأمراض الاجتماعية السيئة داخل بيئة العمل مثل الإدمان والمخدرات والسرقة والغش والتملق وغيرها.
- عندما يعمل الموظف أو العامل في أوقات غير مناسبة له مثل أوقات المحن والأوقات الصعبة استحواذ المشكلات الشخصية والعائلية على تفكيره خاصة المالية.

### أ-الوقاية والعلاج من حوادث العمل الناتجة عن العوامل الشخصية:

- استبعاد العاملين الذين تزداد درجة قابليتهم للحوادث.
- استخدام اختبارات وموازن الاستقرار الانفعالي لاستبعاد الأفراد غير المتوازنين انفعاليا.
- التدريب والتفتيش المستمر على لوائح المعمل واستخدام الآلات والمعدات الاستخدام الصحيح.
- حل المشكلات النفسية والشخصية التي يعاني منها العامل ومساعدته على التخلص من مشكلاته وهمومه الشخصية والأسرية.
- تطبيق المبادئ الأساسية للوصف الوظيفي بحيث يتم وضع الفرد المناسب في المكان الذي يتناسب واستعداداته وقدراته النفسية والبدنية والسلوكية.
- تطبيق نظم فعالة لاختيار العاملين الجدد، وأيضا تصميم سياسات رشيدة للنقل والترقية على مستوى المؤسسة ككل.
- مشاركة العاملين ومختلف المشرفين في حل المشكلات والتوصل إلى مقترحات بحلول ترضي العاملين والمشرفين وأصحاب العمل، وبما يحقق التنسيق والتعاون والاستقرار الوظيفي والتنظيمي.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

### 2-حوادث وإصابات العمل الناتجة عن العوامل التنظيمية:

التنظيم ليس هدفا في حد ذاته، لكنه أداة لتحقيق الأهداف التنظيمية، وأي تنظيم لا يركن إلى تحقيق أهداف العاملين فيه فإن مآله إلى الفشل السريع، وكثيرا ما يكون البناء التنظيمي هو السبب الرئيسي في زيادة حالات الصراعات والضغوط التنظيمية وما يتسبب عن ذلك من حوادث وإصابات ووفاة في كثير من الأحيان.<sup>1</sup>

إن من بين الأسباب الرئيسة للصراعات والضغوط التنظيمية وبالتالي زيادة الحوادث والأمراض المهنية ما يلي:

- اختلال الهيكل التنظيمي وعدم وضوح العلاقات التنظيمية.
- غموض الدور والمهام التي يؤديها الأفراد.
- عدم تحقيق العدالة التنظيمية في نظم وسياسات الأجور والمكافآت والنقل والترقية.
- الافتقار إلى الأمان الوظيفي خاصة في ظل اتباع سياسات التشغيل المؤقت.
- تضارب الأوامر الإدارية الصادرة عن رئيس واحد أو عدة رؤساء.
- عدم وجود سياسات تنظيمية فعالة للتطوير والتنمية المهنية والإدارية.
- الإهمال واللامبالاة في عملية الاختيار والتعيين.
- التركيز على المواقع التنظيمية العليا وإهمال المشرفين والملاحظين والعاملين في الإدارة الوسطى التنفيذية.
- الافتقار إلى سياسات ونظم فعالة للاقتراحات والتظلمات والشكاوى.
- ضعف وقصور دور النقابات العمالية خاصة في الدول النامية أو التي في طريقها للنمو.

### أ-الوقاية من العوامل التنظيمية:

- بناء الهيكل التنظيمي حول الوظائف وليس حول الأفراد.
- التحديد الواضح للعلاقات التنظيمية وتحديد مصدر الأوامر وتوحيده.
- أخذ العوامل الإنسانية في الحسبان عند بناء الهياكل التنظيمية.
- اتباع نظم عادلة ومرنة في الأجور والمكافآت والنقل والترقية والتعويض وغيرها.
- التحديد الواضح للمهام والأعباء والأدوار الوظيفية للأفراد والمستويات الإدارية.

<sup>1</sup> مجدي عبد الله شرارة، مرجع سبق ذكره، ص27-28.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

- وضع نظم فعالة للاختبار والتعيين والتطوير والتنمية الوظيفية والمهنية للأفراد.
- تصميم نظم فعالة للاقتراحات والشكاوى والتظلمات.
- دعم عمليات المشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرارات والمناقشات.
- إعطاء دور أكثر حيوية وموضوعية للنقابات العمالية في المصانع ووحدات الإدارة سواء في المنشآت الحكومية أو الخاصة.
- دعم وتأييد الإدارة العليا للمشرفين والملاحظين ورؤساء المكاتب لأنهم أقرب ما يكون للعمال في أقسام التنفيذ.

### 3-العوامل الفنية:

وهي تلك الأسباب الراجعة إلى عدم اتباع السياسات الرشيدة في اختيار موقع المشروع وتصميمه وعدم الاختيار السليم للآلات والمعدات وغيرها، وفيما يلي نقسم هذه العوامل إلى ما يلي:

#### أ-العوامل الفنية المرتبطة بموقع ومباني المنظمة ومنها:<sup>1</sup>

- عدم اختيار الموقع المناسب لإنشاء سواء من حيث المكان أو المساحة الملائمة.
- عدم اتباع المواصفات الهندسية في تأسيس وبناء وارتفاعات وأطوال المصانع ومعاييرها المختلفة.
- سوء عملية التقسيم الداخلي لمساحات المصنع والمعايير و المخازن مما يؤدي إلى ارتطام الأشخاص والآلات و المعدات معا.
- سوء عملية وضع الترتيب الأساسي للآلات والمعدات على أرضية المصنع.
- عدم اتباع نظم سليمة للإضاءة والتهوية والرطوبة الملائمة لطبيعة العمل.
- سوء عملية تخزين المواد الملتهبة والمتفجرات والغازات القابلة للانفجار، بحيث تكون مصدرا خصبا للحرائق والحوادث والوفاة.

#### ب- وفيما يتعلق بالأسباب المرتبطة بالآلات و المعدات فيمكن إدراجها كما يلي:

- إهمال عمليات الصيانة والإصلاح في الوقت المناسب.

<sup>1</sup> مجدي عبد الله شرارة، مرجع سبق ذكره، ص31-32.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

-ضيق مكان الآلات والمعدات مما يؤدي إلى صعوبة حركة العامل وما يترتب على ذلك من حوادث وإصابات.

-عدم ملائمة درجة الآلية المستخدمة لكفاءة وخبرة وقدرة العامل.

-عدم إحاطة الأجزاء المتحركة في الآلة كالمحاور والسيور بجواجز تمنع اقتراب العامل منها.

-عدم وجود أجهزة ونظم إنذار متقدمة وقاية للعاملين من الأخطار المحتملة.

### د-علاج العوامل الفنية السيئة:

-اتباع النظم الهندسية المتقدمة في اختيار الموقع والبناء والتشييد وتقسيم المصنع وترتيبه داخليا.

-التخزين الجيد والأمن خاصة للمواد والغازات القابلة للانفجار بحيث تكون بعيدة عن العنابر الإنتاجية أو في مؤخرة المصنع.

-استخدام الآلات والمعدات الإنتاجية الجديدة والأمنة والتي تحتوي على نظم فعالة للإنذار والحماية.

-اتباع نظم سليمة للصيانة والإصلاح المستمرين.

-توعية وتدريب العاملين على كيفية استخدام الآلات وكيفية التصرف عند حدوث مفاجآت غير سارة في العمل.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

### المبحث الثالث: ماهية الكفاءة الإنتاجية وطرق زيادتها والعوامل المؤثرة

#### المطلب الأول: ماهية الكفاءة الإنتاجية:

لاستيعاب الكفاءة الإنتاجية، من المهم تعرف على مصطلحين الإنتاجية والكفاءة، ثم تعريف الكفاءة الإنتاجية:

**1/الكفاءة:** كفاءة الفرد والمؤسسة هي استخدام اقل الوسائل والموارد في تحقيق الأهداف. كما يشير مصطلح الكفاءة الى درجة الاقتصاد او الترشيح في استخدام المدخلات للحصول على نفس النتائج المتوقعة من المخرجات بنفس المدخلات.

ومصطلح الكفاءة لا يختلف عن مصطلح الكفاية، ويعني فعل أشياء على نحو صحيح، ويستخدم هذا مصطلح عادة، لدى التعرض لبعد الأداء المتعلق بالعملية الإنتاجية (الإنتاجية والتكاليف).<sup>1</sup>

**2/الإنتاجية:** عرفت الإنتاجية من قبل منظمة العمل الدولية، بأنها النسبة بين المخرجات ومجموع المدخلات من عناصر الإنتاج اللازمة للحصول عليها.

فالإنتاجية اذن هي النسبة بين الناتج أي السلع والخدمات، والداخل أي الموارد المستخدمة، وينسب الناتج الى العوامل مختلفة، فقد ينسب الى العمل او راس المال المستخدم او مواد الخام...الخ.<sup>2</sup>

لو قارنا مفهوم الكفاءة السابق ذكره، بالإنتاجية لوجدنا بان مفهوم الكفاءة الإنتاجية: يدل على الاستخدام الاقتصادي للموارد لإنتاج أكبر كمية من المخرجات (انتاج وخدمات)، وبأقل تكلفة ممكنة. وبالتالي فهذه المؤسسة ليس تحقيق الإنتاجية المرتفعة، بل هو تحقيق الكفاءة الإنتاجية المرتفعة.

**يمكن تعريف الكفاءة الإنتاجية بأنها العلاقة بين كمية الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية وبين الناتج من تلك العملية.** وبذلك ترتفع الكفاءة الإنتاجية كلما ارتفعت نسبة الناتج إلى المستخدم من الموارد. فأى عملية إنتاجية يدخل فيها عناصر أساسية هي العمل-المواد-ورأس المال والخبرة التنظيمية و الإدارية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الفتاح بو خمم، تحليل تقييم الأداء الاجتماعي في المنشأة الصناعية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد18، جامعة منتوري، قسنطينة، ديسمبر 2002، ص 130

<sup>2</sup> فهد عباس، الصحة والسلامة المهنية في المنظمات الإنتاجية والخدمية، دراسة حالة الشركة العامة للأسجة الحريرية (سجاد حلب)، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في إدارة الأعمال ، جامعة حلب ، سوريا، 1998-1999، ص 60

<sup>3</sup> علي السلمي إدارة الأفراد للكفاءة الإنتاجية، مكتبة غريب، الطبعة الثالثة، القاهرة، 1985، ص21

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

وعرفت الكفاءة الإنتاجية على أنها: "الاستخدام الاقتصادي بصفة عامة، لإنتاج أكبر كمية من الثروة وبأقل تكلفة ممكنة".<sup>1</sup>

وعرفت أيضا على أنها المعيار الذي يبين قدرة المصنع على استغلال عناصر الإنتاج المتاحة و التوفيق بينها وتحديد مستوى استغلال هذه العناصر بهدف تحقيق أهداف العملية الإنتاجية من الإنتاجية و الجودة و التكلفة.<sup>2</sup> وهي أيضا زيادة في الإنتاج كما و كيفا لدى عمال الصناعة و ندرة في الحوادث و الغياب بدون إذن و التمارض و التأخير عن العمل و مخالفة التعليمات و الجزاءات.<sup>3</sup>

بناء على ما سبق نقدم التعريف التالي للكفاءة الإنتاجية: "الكفاءة الإنتاجية هي الاستخدام الاقتصادي للعناصر المنتجة: مواد، آلات، أفراد...، والاستمرار في تحسين قدرة هذه العناصر المنتجة كما و نوعا، بشكل يسمح بتحقيق أعلى مستوى إنتاج-خدمات بنوعية أحسن، وتكلفة أقل و في الزمن المناسب.

### **المطلب الثاني: استراتيجية وأساليب الكفاءة الإنتاجية وطرق زيادتها**

#### **أولا: إستراتيجية تحسين الكفاءة الإنتاجية:**

تتمثل تلك استراتيجيات في:<sup>4</sup>

1. تحديد أهداف المنظمة للمنشأة وأقسامها الإنتاجية على أساس من المراجعة الإدارية وتحليل و تقييم البيئة الخارجية والداخلية للمنشأة وأقسامها.
2. ترجمة تلك الأهداف إلى أهداف معيارية وفي صور كمية على قدم الأماكن وخاصة على مستوى الإدارات والأقسام التنفيذية.

<sup>1</sup> علي موسى حنان، الصحة والسلامة المهنية وآثارها على الكفاءة الإنتاجية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير لعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري-قسنطينة، 2006-2007، ص 103

<sup>2</sup> طارق بن قسيمي-عبد الرزاق بن الزاري، ( نموذج مقترح يوضح العوامل المؤثرة في الكفاءة الإنتاجية في المؤسسات الصناعية )، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد34، 2014، ص445

<sup>3</sup> سليمة بوخنان، التكوين المهني والكفاءة الإنتاجية، مذكرة تخرج ماجستير في تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، جامعة 20 أوت 1995، سكيكدة، 2007-2008، ص33

<sup>4</sup> بوقلوف وفاء، دور التدريب في رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص69

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

3. إعداد خطة استراتيجية مسبقة تتبنى متغيرات إيجابية فعالة.
4. تبني خصائص وأساليب فنية وإدارية تمكن من إزالة العقبات التي تبدأ أثناء عمليات الإنتاج.
5. ترجمة الأهداف المعيارية إلى معايير رقابية تتماشى مع الأهداف السابقة.
6. تنفيذ الاستراتيجيات والخطط المعدة وقياس التنفيذ الفعلي ومقارنته على ضوء المعايير المحددة ثم إعداد التقارير عن مدى الكفاءة التنفيذ العملي.
7. الحافز المادي والمعنوي للأفراد والمشرفين الإداريين من أجل تحقيق إنتاجية عالية.
8. الإبقاء على إستمرارية جهود التخطيط والتنفيذ فور الإنتهاء من مهام معينة وفقا لخطط الإستراتيجية التكتيكية.

### **ثانيا: أساليب تحسين الكفاءة الإنتاجية:**

1. تطوير المدخلات التقنية بتطوير الآلات والمعدات والأنظمة التقنية.
2. تكنولوجيا التجميع من خلال تقسيم المشكلات المتكررة أو المتشابهة مما يساعد على تجنب تكرار الجهود لحل مشاكل وتوفير الوقت.
3. الإنتاج في الوقت المحدد.
4. رقابة التكاليف والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
5. الحوافز المادية.
6. المشاركة في القرارات والعوائد وتطوير حياة العمل.
7. المسؤولية والمسألة الفردية والجماعية.
8. الإتصال المباشر والمفتوح.

### **ثالثا: طرق زيادة الكفاءة الإنتاجية:**

تتمثل تلك طرق في:<sup>1</sup>

1. زيادة قيمة المنتج النهائي مع بقاء قيمة الموارد المستخدمة ثابتة.
2. إبقاء قيمة المنتج النهائي ثابتة، وانخفاض قيمة الموارد المستخدمة.

<sup>1</sup> علي السلمي، مرجع سبق ذكره، ص21

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

3. انخفاض قيمة الإنتاج النهائي مع انخفاض قيمة الموارد المستخدمة بنسبة أعلى.

### **المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الكفاءة الإنتاجية**

أولاً: العوامل الإنسانية:

إن الكفاءة الإنتاجية على الطريقة التي يؤدي بها الأفراد عملهم، وهذا ما يتطلب ضرورة توفر عنصرين أساسيين قائمين بالعمل هما:

#### **1- القدرة على العمل:**

إن المقدرة على أداء أي عمل تتكون من جزأين هما:<sup>1</sup>

- جزء مكتسب من التعلم والتدريب والخبرة العلمية (المعرفة).

- جزء يتعلق بقدرات الشخص الطبيعية (المهارات).

وهذا يعني أن عامل القدرة يتأثر بما يكسبه الفرد من معارف ومهارات فضلاً عن القدرات الطبيعية الموروثة.

#### **(2) الرغبة في العمل:**

تتأثر بالظروف المادية (الحرارة، الإضاءة، التهوية)، بالإضافة إلى الظروف الاجتماعية واحتياجات الفرد ورغباته.<sup>2</sup>

#### **ثانياً: العوامل الفنية:<sup>3</sup>**

من ضمن هذه العوامل نذكر: نوعية الآلات والمعدات المستخدمة، تصميم العمليات الإنتاجية، جودة المواد الأولية، طرق وأساليب العمل.

<sup>1</sup> هناء نصر الله خميس، (السمات القيادية للمدير و أثرها على الكفاءة الإنتاجية)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، الجامعة التقنية الوسطى، العراق، المجلد 13، العدد44، 2018، ص270

<sup>2</sup> علي السلمي، مرجع سبق ذكره، ص43

<sup>3</sup> صلاح الدين محمد عبد الباقي، مدخل تطبيقي معاصر، الدار الجامعية، القاهرة، 2004، ص422

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

ولا شك أن لمجموعة العوامل الفنية تأثيرها الواضح على مستوى ومعدل تغير الكفاءة الإنتاجية، فكمية نوعية معدات الإنتاج المستخدمة، جودة المواد الأولية، مواقع الآلات والمعدات، تصميم جودة المنتجات، حجم الوحدة الإنتاجية كلها عوامل تؤدي إلى إحداث تغيرات جوهرية على مستوى الإنتاجية.

فقد أمكن في بعض الصناعات توفير 90%، من الوقت اللازم للإنتاج باستخدام الإنسان الآلي والمعدات الالكترونية بدلا من الإنسان العادي وبذلك قل عدد الأفراد المطلوبين للعملية الإنتاجية، وارتفعت نتيجة ذلك معدلات الإنتاجية.

## الفصل الأول ..... الأمن الصناعي والسلامة المهنية كمدخل لتحسين الكفاءة الإنتاجية

### خلاصة الفصل الأول:

الأمن الصناعي والسلامة المهنية هي سلامة جميع عناصر الإنتاج من مختلف الأضرار التي يمكن أن تسببها حوادث العمل، وبالتالي الأمن الصناعي والسلامة المهنية، مجال يهتم بحماية العنصر البشري بالدرجة الأولى، وحماية بقية عناصر الإنتاج من مختلف الأضرار الناتجة عن الحوادث العمل، وهو مجال واسع يستدعي العديد من التخصصات والنشاطات التي تنظم العلاقة بين الإنسان والمادة والبيئة.

وتدعو الحاجة للاهتمام بهذا المجال لعدة اعتبارات إنسانية، اجتماعية واقتصادية، فتعرض العامل لحادث عمل أو لمرض مهني، يؤدي إلى إلحاق الضرر بصحته الجسدية والنفسية والعقلية ويلحق الضرر بأفراد أسرته، مما يتسبب في خسائر فادحة للمؤسسة قد تؤدي لإفلاسها، وخسائر للاقتصاد الوطني ككل.

أما الكفاءة الإنتاجية يمكننا القول أنها هدف أساسي من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسة تحددتها مجموعة من الفنية و الإنسانية وتزداد أهمية الناحية الإنسانية في تحديد الكفاءة الإنتاجية حيث ان العامل يسيطر في نهاية الامر على النواحي الفنية ويستطيع تاثير على كفاءتها.

## الفصل الثاني

**تمهيد:**

تحتل الصناعة النسيجية في الجزائر أهمية بالغة في البناء الاقتصادي وبالاختبار ان للأمن الصناعي والسلامة المهنية الأثر الكبير في تحسين الإنتاجية والكفاءة الإنتاجية، تشكل تكاليف الامن الصناعي والامن الصناعي جزء مهم من نفقات هذه الصناعة ، لذلك فان قسم الامن الصناعي والسلامة المهنية بالمؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية تسعى جاهدة في ان تؤمن الأدوات اللازمة لتحقيق اغراضها ، في ضبط اعمال امن والسلامة و فرضها في الزمان والمكان المناسبين ، لذلك قمنا بزيارة مؤسسة من المؤسسات النسيجية ، واجراء الدراسة الميدانية فيها نظرا لما لها من سمعة داخل الوطن بالإضافة لكونها مؤسسة تعتمد على الكثير من الآلات ،كما ينظمها هيكل تنظيمي ينسق بين مختلف المصالح للحفاظ على مكاسب المؤسسة .

حيث بدانا هذا الفصل بتوضيح منهجية الدراسة الميدانية ثم قمنا بتقديم عام للمؤسسة، نشأتها ، هيكلها التنظيمي ، ثم نتطرق لواقع الامن الصناعي والسلامة المهنية في المؤسسة ودورها في تحسين الكفاءة الإنتاجية .

## المبحث الأول: منهجية الدراسة

### المطلب الأول: موضوع الدراسة

تقوم هذه الدراسة بشكل كبير على امن الصناعي والسلامة المهنية ودورها في تحسين الكفاءة الإنتاجية بما يخدم اهداف المؤسسة. وحتى يمكن ابراز هذا الدور للأمن الصناعي والسلامة المهنية في تحسين الكفاءة الإنتاجية، تم اختيار المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية وذلك نظرا لتوفر معظم المعلومات التي تخص دراستنا، نظرا للمكانة المرموقة التي تحتلها هذه المؤسسة في السوق الجزائرية.

ان الهدف التطبيقي من هذه الدراسة هو:

أولاً: ابراز أهمية الامن الصناعي والسلامة المهنية في تحسين الكفاءة الإنتاجية لدى مؤسسة EATIT .

ثانياً: اثبات ان تقييد بالإجراءات الامن الصناعي والسلامة المهنية تؤدي الى جاهزية عمال لأي طارئ وحمايتهم وبالتالي الإنتاج دون انقطاع.

### المطلب الثاني: منهجية الدراسة

لتمكن من الوصول لتحقيق اهداف هذه الدراسة الميدانية تم اللجوء الى الاستخدام الوصفي التحليلي، وذلك لطبيعة الموضوع، والذي تم الاعتماد فيه على مجموع من المعطيات والبيانات، التي من خلالها تم معرفة اهم سياسات وإجراءات الامن الصناعي والسلامة المهنية التي قامت بها المؤسسة والطرق المعتمدة في تطبيق هذه السياسات، وذلك لغرض ابراز دور الامن الصناعي والسلامة المهنية في تحسين الكفاءة الإنتاجية.

### المطلب الثالث: أدوات جمع معلومات الدراسة

للتمكن من الوصول لتحقيق اهداف هذه الدراسة تم اللجوء الى استعمال الأدوات التالية:

#### أولاً: المقابلة

نظرا لطبيعة الموضوع تم اللجوء الى هذه الطريقة لاستيفاء المعلومات اللازمة من المؤسسة، وهذا بإجراء مقابلات مع الإطارات المسؤولة في المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية.

#### ثانياً: وثائق المؤسسة

استخدام وثائق المؤسسة وذلك من اجل اثراء الموضوع، ومن بين هذه الوثائق هي:

-طلب التمويل

-مخطط الصيانة الوقائية

-مخطط الصيانة الوقائية السنوية

ثالثا: الملاحظة

تم اللجوء الى طريقة الملاحظة من اجل تحليل وتفسير البيانات المجمعة عن طريق المقابلة ووثائق المؤسسة، وتمت الملاحظة بزيارة بعض المصالح في المؤسسة كقسم الغزل، قسم الصيانة وقسم الامن والحماية، ورشات الخراطة.

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

### المبحث الثاني: تعريف عام بالمؤسسة محل الدراسة

في هذا المبحث سيتم تقديم نظرة شاملة حول المؤسسة من حيث نشأتها التاريخية ومراحل تطورها، وتوضيح مهامها وأهدافها، وأخيرا دراسة الهيكل التنظيمي.

### المطلب الأول: البطاقة الفنية للمؤسسة محل الدراسة

#### أولا: لمحة تاريخية عن المؤسسة محل الدراسة

ان فكرة انشاء المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية (EATIT)، جاءت نتيجة للاستراتيجيات المتبعة من طرف الحكومة قصد تنمية الاقتصاد الوطني، وقد تم هذا في اوت 1970 اين تم القيام بدراسة الخطوات المتعلقة بالمواد النسيجية (الاقمشة الصناعية) لإنتاج 5235طن سنويا أي ما يعادل 1550000متر طولي موجه الى قسم التفصيل.

هذا واعطت وزارة الصناعة والطاقة آنذاك اهتماما خاصا لهذا المشروع، وقد تم تسجيله في سنة 1971ضمن برنامج خاص بالنسبة لولاية سطيف وهذا بعد التقسيم الإداري لسنة 1974-1975الذي نتج عنه ميلاد ولاية المسيلة حيث تم انشاء هذا المشروع بولاية المسيلة الذي سجل بعقد مؤرخ في 13/11/1975 وتبلغ مساحته الكلية حوالي 329800متر مربع.

في 1998/02/22 أصبحت المؤسسة ممثلة في مؤسسة تندال، وذلك من اجل محاولة التحكم السهل في المؤسسة حيث كانت كل هذه المؤسسات تتبع الى مؤسسة واحدة وهي مؤسسة سوناتيكس (SONITIX)، وقد جاء ذلك التقسيم وفقا لبرامج الحكومة الخاص بهيكله وتنظيم وتهيئة المؤسسات للواقع الاقتصادي الجديد، وبعد اجراء الهيكله انبثقت ما يسمى ب EATIT.

يقع المركب بالمنطقة الصناعية بالولاية وبالضبط في الجهة الجنوبية للمدينة حيث نجد شمالا المؤسسة الوطنية للبناء ومن الشرق سوناتراك، ومن الجنوب المؤسسة الوطنية للحديد والاسمنت، ومن الغرب حي 160مسكن.

تتكفل EATIT بما يحتاجه القطاع العسكري من الالبسة، وخيم على مستوى التراب الوطني، فحوالي 80% من انتاجها موجه الى هذا القطاع سنويا.

#### ثانيا: طبيعة نشاط المؤسسة

ينتمي مجال نشاط المؤسسة للصناعات الخفيفة، ويحتوي على أربعة ورشات هي:

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

أ-ورشة الغزل

ب-ورشة النسيج

ت-ورشة التكملة

ث-ورشة الخياطة والتفصيل.

حيث تقوم الورشات بإنتاج المنتجات التالية:

-**1القماش:** والذي يوجد لصناعة الاغطية والخيم.

-**2منتجات مختلفة:** كالخيم بمختلف الاحجام، ومختلف اغطية السيارات، والشاحنات والمضلات .....

-**3الخيطة:** ينتج الخيطة بأنواع عديدة ومتنوعة ذات الاستخدامات المختلفة ويستعمل في انتاج هذه المنتجات مواد أولية أساسية تتمثل في:

-القطن الطبيعي

-القطن الصناعي

-مواد كيميائية

-مواد التلوين

-معدل الاستهلاكات للطاقة: 20000ك.و/سا

-الماء الموجود 110م/سا.

**ثالثا : وضعية المؤسسة على الصعيد الداخلي والخارجي**

باعتبارها المؤسسة الوحيدة للأقمشة الصناعية في الوطن، فهي تسعى الى تحقيق اهداف تتمثل في الاتي:

أ-تلبية رغبات وحاجات المستهلكين على المستوى الوطني

ب-الحرص ان تكون نوعية المنتجات جيدة

ج-توفير كميات كبيرة للاحتياجات المستهلك من السلع

د-القضاء على البطالة بتوفير مناصب شغل

هـ-توجيه العمال وتأهيلهم وتحسين مستواهم في الميدان العملي.

المؤسسة الوطنية للأنسجة الصناعية لها وزنها في السوق حيث قبل انشائها كانت تلجا لاستيراد كمية كبيرة من المواد النسيجية من الخارج وبالعملة الصعبة، اذ نجدها تؤدي دورا كبيرا، اذ انها الممول الرئيسي للقطاع العسكري الذي يأخذ أكبر نسبة من الطلبات، إضافة الى تلبية طلبات بعض المؤسسات الوطنية الأخرى، وذلك بأخذها لسلع نصف مصنعة لتعيد بيعها وتسويقها في السوق الوطني بغية تلبية حاجات المستهلك من الاقمشة الصناعية.

#### **رابعا: نظام العمل**

- الورشة الأولى من الساعة 05:00 صباحا الى 13:00 زوالا.

- الورشة الثانية من الساعة 13:00 زوالا الى 21:00 مساءا.

اما بالنسبة لقسم التفصيل والخياطة يبدأ من 08:00 الى غاية 16:00 مساءا.

#### **المطلب الثاني: اقسام المؤسسة ووظائفها**

##### **أولا: الأقسام الإنتاجية**

تشمل المؤسسة على أربعة اقسام رئيسية هي:

##### **أ-قسم الغزل:**

يشغل بقسم الغزل 160 عاملا منها 35 عاملا دائما و112 عاملا متعاقد، 13 عاملا من إطار العقود المدعمة، يحتوي هذا القسم على 29376 مغزل ويتم فيه غزل الصوف وتحويله الى خيوط من مختلف الاحجام والانواع ويمر القطن في هذا القسم بعدة مراحل:

1-مرحلة الخلط

2-مرحلة التسريح

3-مرحلة الغزل النهائي

4-مرحلة التمشيط

5-مرحلة التجميع

6-مرحلة التدوير .

ليمر الى المعاينة من طرف إطارات المخبر واختبار جودة الخيط ليكون منتج منهي الصنع لقسم الغزل.

**ب-قسم النسيج:**

يشتغل بهذا القسم 127 عامل، منها 48 عامل دائم و73 عامل متعاقد، و5 في إطار العقود المدعمة، يحتوي على 348 ماكينة، ويتخصص هذا القسم في النسيج الاقمشة المختلفة باستخدام مختلف الخيوط التي يتم صنعها في قسم الغزل وتمر عملية النسيج بعدة مراحل:

-مرحلة التسدية

-مرحلة التنشئة

-مرحلة الفحص والتنظيف والمراقبة.

**ج-قسم التكملة:**

يشتغل بهذا القسم 50 عاملا دائم، 14 عامل متعاقد و11 في إطار العقود المدعمة، يختص هذا القسم في صباغة الاقمشة، ويستخدم هذا القسم عدة الات لصباغة الاقمشة ذات الطاقة الإنتاجية العالية، وتمر عبر عدة مراحل:

-الصباغة:

- التثبيت والاكسدة بالنسبة لأنواع معينة من الصبغة.

-الغسل.

اما بالنسبة لمجموعات الصباغة المستعملة فنذكر منها:

-الصباغات المباشرة .

-الصباغات الكبريتية .

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

- المواد الملونة.

-عملية التجهيز:

عملية التجهيز هي العملية النهائية التي تلي عملية التبييض والصباغة وتهدف الى تحسين مظهر الاقمشة.

د-قسم التفصيل والخياطة:

يشتغل بقسم التفصيل والخياطة 56 عامل منها 23 عامل دائم و18 عامل متعاقد، 15 في إطار العقود المدعمة.

ان أهمية هذا بقسم لا تقل عن أهمية باقي الأقسام الإنتاجية، اذ تتم به عملية تفصيل الاقمشة وخياطتها لتصبح منتوجات جاهزة في شكل: خيم، اغطية الشاحنات والسيارات، ومظلات مختلفة، وخيم التخيم، وأنواع أخرى عديدة، وتتم عملية التفصيل والخياطة عبر عدة مراحل هي:

-الرسم

-التقطيع

-التلحيم

-الخياطة.

ثانيا: الأقسام التقنية

وتتألف من أربعة اقسام:

1-قسم الصيانة:

يشتغل به 87 عمل منها 47 عامل دائم و35 عامل متعاقد و05 في إطار العقود المدعمة، يعتبر هذا القسم أكثر أهمية بالنسبة لأقسام الإنتاج الأخرى، وهذا نظرا لمساهمته في استمرار العملية الإنتاجية، عن طريق المراقبة والصيانة للألات الإلكترونية والكهربائية، وصنع لبعض الغيار التي لا تتوفر في السوق الوطنية ويتوفر هذا القسم أيضا على محطة لتصفية المياه من الشوائب والاملاح.

2-قسم الحماية الامن:

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

مهمة هذا القسم وقاية المؤسسة من الحرائق، واستقبال الوافدين الى المصنع وارشادهم والسهر على امن المؤسسة، وتقليل من حوادث العمل وامراض المهنية.

### 3-قسم البحث والتنمية:

يقوم هذا القسم بوضع برنامج سنوي حسب احتياج المؤسسة وطاقتها الإنتاجية، كما يقوم بتحديد احتياجات كل قسم من المواد الأولية ثم يرسل تقرير الى قسم التموين الذي يقوم بتنفيذها لضمان سير العملية الإنتاجية، كما يقوم بإعداد برنامج المبيعات الممكنة حسب ما أتيج من منتوجات تامة الصنع، وكذلك يقوم بإعداد تقرير شهري تطلع عليه المديرية العامة فيما يخص مراقبة الآلات وتحديد القدرات الإنتاجية للآلات الأخرى وإعادة ما إذا اهتلك الآلات.

### 4-قسم مراقبة الجودة:

ودوره الرقابة على المخرجات لتحديد رتبها وكيفية تصنيفها، وقياس مدى قبولها في السوق من خلال الملاحظة، كما تقوم بتطوير النوعية، يشتغل به 32 عامل منها 17 عامل دائم و11 عامل متعاقد و04 عامل في إطار العقود المدعمة.

### ثالثا: الأقسام الإدارية

تتكون من:

#### 1-الإدارة والوسائل:

والتي تشمل بدورها على:

#### أ-دار الوسائل العامة (الخدمات العامة):

يشتغل بهذه الدائرة 32 عامل منهم 19 عامل دائما، 12 عامل متعاقد و01 في إطار العقود التشغيل المدعمة، تتدرج عنها ثلاثة مصالح هي:

-مصلحة النقل: مهمتها صيانة ومتابعة وسائل النقل ومنها الخاصة بنقل العمال، البضائع.

-مصلحة الخدمات العامة: وظيفتها صيانة ، وتنظيف الممتلكات والتجهيزات المكتبية ، كما انها تسهر على حماية محيط المؤسسة .

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

-مصلحة الممتلكات: تشرف المؤسسة على مراقبة الممتلكات الموجودة بالمؤسسة سواء كانت متنقلة او غير متنقلة (تجهيزات، عمارات، العتاد الثقيل)

### ب- دائرة المستخدمين والتكوين:

يشتغل بها 16 عامل منها 11 عامل دائم متعاقد و01 متعاقد في إطار العقود المدعمة، وهي تهتم بكل ما يتعلق بشؤون العمال من الناحية الإدارية كالتعيين والمواظبة على الحضور والغياب وتكوين العمال مهنيا لرفع مستواهم المهني.

### ج- دائرة الشؤون الاجتماعية:

تشرف على توفير الخدمات الصحية للعمال من عيادة وطبيب داخل المركب وسيارة الإسعاف، يشتغل بها 06 عمال دائمون.

### 2- قسم المحاسبة المالية:

يشتغل بمديرية المالية والمحاسبة 10 عمال منه 08 عمال دائمون و01 متعاقد و01 في إطار العقود المدعمة، تهتم بمراقبة المركز المالي للمؤسسة والقيام بمراقبة الميزانيات وهو يعمل على استخراج المرتبات الشهرية في المواعيد المحددة ومراقبة الديون... الخ.

### 3- قسم المخزونات والتمويل والمشتريات:

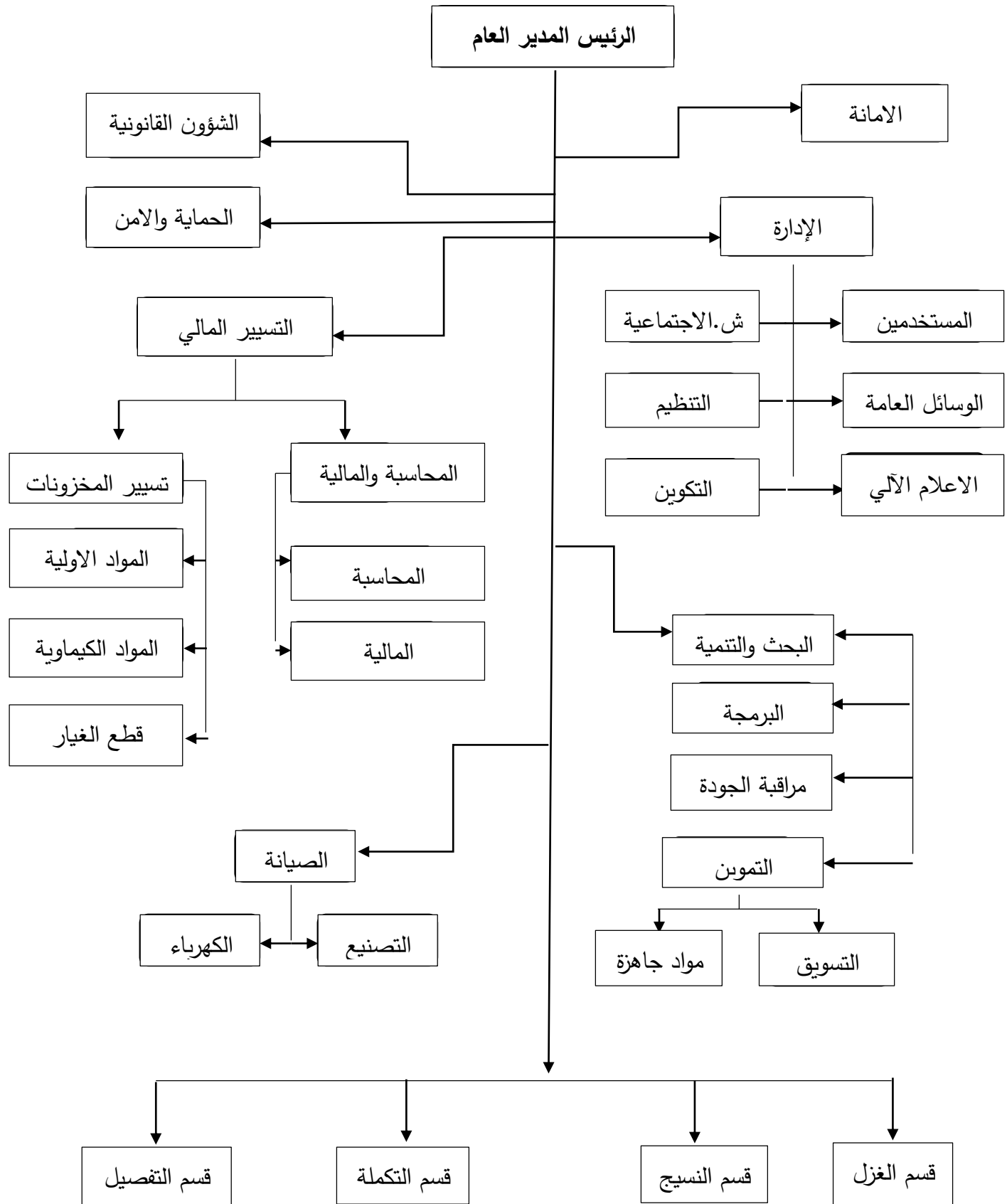
يشتغل بقسم التخزين والتمويل والتسويق 44 عامل و23 عامل دائم و15 عامل متعاقد، 06 في إطار العقود المدعمة، يختص هذا القسم بتحضير المناقصات لتمويل المؤسسة بالمواد الأولية، كما يوجد به مصلحة مخزون قطع الغيار التي تحتاج اليها تجهيزات وآلات المؤسسة، كما يشمل مخزونات المواد الأولية والكيميائية والمنتجات تامة الصنع، ويقوم بتسويق المنتج الى أسواق الوطنية وتصدير بعض الأنواع الى الاسواق الدولية.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأهدافها

#### أولاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة الانسجة الصناعية والتقنية من أربع مديريات متكاملة فيما بينها لتحقيق اهداف المؤسسة، حيث تحتوي المؤسسة على مديرية الإنتاج تضم قسم الغزل، التكملة والتفصيل، ومديرية التسويق لدراسة السوق الاشهار، ومديرية الإدارة والمالية التي تضم مصلحة المحاسبة، ومصلحة تكوين المستخدمين، بالإضافة الى مديرية الصيانة والوسائل العامة.

الشكل رقم(01): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: مصلحة التكوين

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

بلورة المؤسسة الوطنية الصناعية والتقنية أهدافها لضمان بقائها في السوق وتمثل في الاتي:

- 1-تحقيق نتيجة صافية
- 2-تلبية رغبات وحاجيات المستهلكين على مستوى الوطني
- 3-تكوين العمال وتأهيلهم
- 4-توفير الطلبات في وقتها ومع تطبيق معايير الجودة حصلت على شهادة الايزو 9001
- 5-تنمية وتطوير نظام تسييري يتماشى مع المتطلبات
- 6-تسديد الديون الناتجة عن تراكمات لسنوات السابقة
- 7-دفع أجور العمال في الوقت المحدد
- 8-تحفيض تكاليف الطاقة، الماء، الغاز، الكهرباء، المستعملة في العملية الإنتاجية.

المبحث الثالث: واقع تطبيق الامن الصناعي والسلامة المهنية ودورها في تحسين الكفاءة الإنتاجية في مؤسسة EATIT

المطلب الأول:مدى تطبيق الامن الصناعي في مؤسسة EATIT

اولا-الامن الصناعي في مؤسسة EATIT:

تعمل المؤسسة بالقوانين الخاصة بالأمن الصناعي والسلامة المهنية لعدة اعتبارات أهمها: اعتبار العامل أصل العملية الإنتاجية، وان تعرضه لأي خطر او تهديد يضر سلامته ويؤثر تأثيرا مباشرا العملية الإنتاجية وبالتالي يضعف دوران العجلة الاقتصادية. ان أي خطر يهدد سلامة العامل بالمؤسسة ويعرض حياته للخطر يعتبر منافيا للنص المعلن في حقوق الانسان، والذي يقتضي بمنع تعريض حياة أي انسان للخطر مهما كانت الظروف. ان الغاية من وضع منظومة قوانين الامن والسلامة المهنية تؤدي الى حماية العامل والعملية الإنتاجية.

تشتمل اهداف الامن الصناعي في مؤسسة EATIT على:

- توفير الحماية اللازمة لجميع عناصر الانتاج والتقليل من عوامل الخطر وخاصة فيما يتعلق بالعنصر البشري.
- الحد من الإصابة الأمراض المهنية وتقليل فرص إصابات العمل وحوادثها ومنع وقوع الحرائق ومكافحتها والعمل على إيجاد عوامل الوقاية من ذلك.
- المساهمة في رفع مستويات الكفاءة الإنتاجية ومستويات الكفاءة المباشرة ورفع منة مستويات الوعي والثقافة المهنية للأفراد.
- استخدام تقنيات حديثة لرفع كفاءة الايدي المنتجة وتحقيق الحماية لها وسلامتها.

ثانيا-خطوات تطبيق الامن الصناعي في مؤسسة EATIT:

تضم خطوات الامن الصناعي :

- 1-إيلاء الأهمية الكاملة لمعدات الوقاية والسلامة الشخصية للايدي العاملة خلال العمل .

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

2-الحرص على وجود صندوق اسعافات أولية في موقع العمل لغايات اتخاذ اللازم في حال وقوع إصابات بسيطة

3-إبعاد المواد الكيماوية والمواد القابلة للاشتعال عن موقع العمل والأماكن التي تكثر فيها وجود العمال كونها مصدرا حقيقيا للخطر على حياتهم.

4-ادخال مفهوم السلامة المهنية والامن الصناعي حيز التنفيذ والتفعيل في الأماكن الصناعية من خلال اجراء تمارين وهمية لذلك

5-نشر مطويات وملصقات وبوسترات دورية توضح كل ما يتعلق بالامن الصناعي ومتطلباته وكيفية التعامل معه.

### **المطلب الثاني : انواع المخاطر والمعدات مستخدمة في مؤسسة EATIT**

#### **أولاً- أنواع المخاطر التي تواجه مؤسسة EATIT:**

يصنف المخاطر الى خمسة أنواع :

1-العنصر البشري : ويصف من المخاطر الأولى والأسباب الرئيسية والسؤولة على جميع المخاطر.

2-المخاطر الفيزيائية : ومنها السقوط والعمل في الأماكن المرتفعة والكهرباء واي تصادم اوصادم مادي يسمى فيزيائي.

3-المخاطر الكيماوية : مثل التعامل مع المواد الكيماوية (جافيل ، عطور، مبيدات، مواد مؤكسدة ،اشعاع)

4-المخاطر الهندسية: ومنها بناء الجسور والمعدات والسيارات والمباني وغيرها.

5-المخاطر الحيوية: كالفيروسات والطفليات والميكروبات وغيرها .

6- لاتقتصر المخاطر على خمسة اقسام وهناك مخاطر عدة حسب طبيعة العمل مثل: الاشعاع النووي والالات الكشف الطبي .

#### **ثانيا-معدات السلامة الشخصية :**

تعتبر معدات السلامة الشخصية كاختر خط دفاع في محيط العمل وأنواع معدات اكثر من خمسة وهي:

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

- 1-خوذة الرأس.
- 2-واقية الاذن.
- 3-نظارات خاصة .
- 4-القفازات اليدوية .
- 5-حذاء الأمان .
- 6-الكمامة (قناع التنفس).
- 7-البذلات الحامية من الاشعاعات لادراك المخاطر والتبنى بها وجب لها استعمال حواسنا :
  - أ-حاسة النظر .
  - ب-حاسة الشم .
  - د-حاسة السمع.

- وهذه صور الاتية توضح بعض المعدات المستعملة :





**ثالثا-أسباب حوادث العمل في مؤسسة EATIT:**

1-التهاون واللامبالاة.

2-عدم ارتداء الحذاء الواقي.

3-عدم احترام الإجراءات الوقائية من الاخطار.

4-النوم اثناء العمل.

أ- الوسائل المعتمدة من طرف المؤسسة لتقليل من الحوادث:

- نصائح وارشادات عن كيفية تجنب الحوادث.
- اجباي اتباع التوصيات والتعليمات المقدمة من طرف الإدارة.
- معاقبة كل المخالفين لعدم الالتزام بالإرشادات والنصائح.
- تعليق لوحات ارشادية حول السلامة المهنية في العمل.

**رابعا- تعليمات الوقائية المطبقة في مؤسسة EATIT:**

1-مخطط الاستعجالات معلق على الجدران عند المداخل الرئيسية لورشات الإنتاج.

2- تعليق (ممنوع التدخين ) بخط عريض في كل الأماكن المعرضة للحرائق والانفجارات .

3-اجراء دوريات كل ساعتين في كامل انحاء المؤسسة .

4-الحفاظ على مسالك النجدة خالية من كل عطب او خلل .

5-الحفاظ على التشغيل الجيد للمعدات الضادة للحرائق وسهولة الوصول اليها.

6-استشارة وحضور أعوان الامن عند القيام بكل عمل يمكن احداث حرائق.

7-عملية نزع وتنقية المحيط من الأعشاب اليابسة.

**المطلب الثالث: دور الامن الاصناعي والسلامة في تحسين الكفاءة الإنتاجية**

أولاً-تقييم الإنتاجية بالمؤسسة:

**1-مراحل العملية الإنتاجية:**

يمر المنتج عند عملية انتاجه بمجموعة من المراحل قد تتشابه وتختلف هذه المراحل حسب نوعية المنتجات ولكن على العموم تمر المنتجات بالمراحل التالية:

أ-مرحلة الغزل :

ويتم فيه غزل القطن وتحويله الى خيط من مختلف الاحجام ثم يمر الى قسم المعاينة وهو المخبر لاختبار جودة الخيط.

ب-مرحلة النسيج:

يعتبر فيه الخيط هو الدة الأولية ويستعمل في نسيج مختلف الاقمشة.

ج-مرحلة التكملة :

يختص هذا القسم في صباعة الاقمشة ويستخدم هذا القسم عدة الات لصباعة الاقمشة ذات الطاقة العالية.

د-مرحلة التفصيل والخياطة :

ويتم تفصيل وخياطة 30% من القسم المنتج والمعالج والباقي يسوق على حاله.

**1-دراسة تطور الإنتاج بالمؤسسة :**

قد قمنا في دراستنا هذه بالتركيز على قسم الغزل لمعرفة تطور الإنتاج في الفترة (2015-2017).

أ-تطور الإنتاج بقسم الغزل خلال الفترة (2015-2017):

الجدول رقم (01):تطور الإنتاج بقسم الغزل خلال الفترة (2015-2017). الوحدة : كلغ

البيان	الكمية المقدرة	الكمية المنجزة	معدل الإنجاز %
2015	2756660	1763418	63.97
2016	2722081	1848905	67.92
2017	2704490	1574788	58.23

المصدر:بختي جابر، دور إدارة الصيانة في تحسين إنتاجية،مذكرة تخرج ماستر، علوم تسيير جامعة مسيلة2018/2017

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

### ب-تحليل النتائج:

قبل القيام بالتحليل النتائج نشير الى ان الانظام الذي تنتهجه المؤسسة هو الإنتاج حسب الطلب، حيث ان مصلحة التسويق هي التي تقوم بإعلام المصلحة التقنية بالكميات الواجب انتاجها وهذه الأخيرة تصدر الأوامر لمصلحة الإنتاج.

في بعض الاحيان تقوم المصالح المسؤولة بتقدير كميات الإنتاج اكبر من الطلب لمواجهة الطوارئ كالفيضانات ، الزلازل ...الخ، عدم تفويت فرص البيع او تضييع زبائن للمحافظة على سمعة المؤسسة ومن خلال الجدول (01)،والشكل البياني الممثل لتطور الإنتاج لقسم الغزل خلال سنوات الفترة المدروسة نلاحظ ان كميات الإنتاج التي تم تقديرها من طرف المؤسسة لم تتمكن من الوصول اليها وهذا ما توضحه معدلات الإنجاز التي تتراوح ما بين 58%، و 67.92% وبعد تساؤلنا عن عدم تحقيق الكميات التي كان من المقرر انتاجها ، فكان الجواب هو المهم ان تقوم المؤسسة بتلبية طلبات زبائنها ، اما ان تقوم بإنتاج ما تم تقديره 100%، فهذا مقدر فقط لاحتمالات حدوث أي طارئ او المحافظة على الزبائن الصغار كتجار الجملة .

ولكن من خلال ملاحظتنا يمكن ان نرجع ذلك الى إمكانيات المؤسسة غير المستغلة بصفة كاملة حيث وجدنا ان هناك وقت ضائع اثناء سير العملية الإنتاجية سواء بسبب غياب العمال او الأعطال المفاجئة التي تستغرق وقتا طويلا للإبلاغ عنها او القيام باصلاحها بالإضافة الى نقص المواد الأولية في بعض الأحيان ...الخ.

### ثانيا- تأثير الامن الصناعي والسلامة المهنية على معدل الإنتاج:

- ان تأثير الالات اثناء الإنتاجية بسبب اعمال الصيانة وحوادث العمل يرجع الى نوعين من التوقفات هما :
- توقفات مبرمجة من طرف قسم صيانة وتتمثل في الصيانة الوقائية والتنظيف.
  - توقفات غير مبرمجة تحدث اثناء سير العملية الإنتاجية تتمثل في اعطال الميكانيكية والكهربائية.

الجدول رقم(02): عدد ساعات العمل الاجمالية سنويا بقسم الغزل

السنوات	2015	2016	2017
البيان			
مدى يوم العمل (سا)	16	16	16
عدد أيام العمل السنوية	228	226	230
عدد الالات التي تعمل	206	204	200
اجمالي الساعات سنويا	751488	737664	736000

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

**المصدر:** بختي جابر، دور إدارة الصيانة في تحسين إنتاجية، مذكرة تخرج ماستر، علوم تسيير جامعة مسيلة 2017/2018 حيث ان:

عدد ساعات العمل الاجمالية =مدى يوم عمل × عدد أيام العمل السنوية.  
من خلال هذا الجدول والذي يوضح لنا عدد ساعات العمل الاجمالية السنوية بقسم الغزل ، فاننا نميز اضطراب في عدد ساعات الإجمالي حيث كانت مرتفعة في سنة 2015، لتصل الى 751488 ساعة/سنويا، ثم لتبدأ في الانخفاض لتصل في سنة 2017 الى 736000 ساعة /سنة، وهذا بسبب انخفاض في عدد الآلات التي تعمل بقسم الغزل.

الجدول رقم (03) يوضح لنا توقفات الإنتاج بسبب اعمال الصيانة المبرمجة والغير المبرمجة بقسم الغزل خلال السنوات (2015-2017).

**الجدول رقم (03):** توقفات الإنتاج بسبب اعمال الصيانة خلال (2015-2017)

السنوات	2015	2016	2017
التوقفات المبرمجة	10540.61	12306.1	12833.77
اعمال الصيانة الوقائية	4409.40	4766.64	4521.98
التنظيف	6131.21	7539.46	8311.97
التوقفات غير المبرمجة	21837.77	19489.97	16124.75
اعطال ميكانيكية	13482.16	11982.28	10001.13
اعطال كهربائية	8355.61	7507.69	6123.62
الاجمالي	32378.38	31796.07	28958.52

**المصدر:** بختي جابر، دور إدارة الصيانة في تحسين إنتاجية، مذكرة تخرج ماستر، علوم تسيير جامعة مسيلة 2017/2018 من خلال الجدول ملاحظ انه:

1- في سنة 2015 ان التوقفات المبرمجة من طرف مصلحة قسم الغزل بسبب اعمال الصيانة الوقائية لم تكن كافية لحماية الآلات من الأعطال وهذا يفسره ارتفاع التوقف الغير المبرمجة مما أدى الى انخفاض معدل الإنتاج بقسم الغزل والذي بلغ 63.97%.

## الفصل الثاني.....الدراسة الميدانية

2-اما في سنة 2016 نلاحظ زيادة ساعات التوقف المبرمجة من طرف مصلحة قسم الغزل بسبب اعمال الصيانة الوقائية نتج عنه انخفاض ساعات العمل مما أدى الى زيادة معدل انجاز الإنتاج بقسم الغزل بنسبة 67.92%.

3-وفيما يخص انخفاض معدل الإنجاز خلال سنة 2017 راجع الى انخفاض الطلب على المنتجات بنسبة 58.23%.

من خلال المقابلة مع مسؤول الامن الصناعي ومسؤول الصيانة، ومن خلال ما توصلنا اليه نلاحظ ان المؤسسة حققت بعض الإنجازات في مجال الامن الصناعي والسلامة المهنية:

1-نتيجة الصيانة التي تتم للآلات وفق معايير وتقنيات فنية عالية كان له أثر في تقليل الأعطال والذي أدى الى تحسين الإنتاجية وكفاءتها وبأقل التكاليف.

2-تنفيذ برامج الأمن الصناعي والسلامة حسب الخطط الموضوعة لها في الوقت المحدد وهذا لتوفير مبالغ طائلة.

3-انخفاض حوادث إصابات العمل التي تصيب العمال وتحسن كفاءة الإنتاجية.

4-التزام كبير للعمال بلوائح وبرامج وإجراءات متبعة من طرف الإدارة العليا. مما أدى لتحسين العملية الإنتاجية.

### خلاصة الفصل الثاني:

ان نظام الامن الصناعي والسلامة المهنية التي تعمل به المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية EATIT من اجل تخطيط وتنظيم وتنفيذ برنامج وإجراءات الامن الصناعي والسلامة المهنية ، يعتبر نظام جيد لو كانت المؤسسة تقوم بتطبيق إجراءات الامن والسلامة بكفاءة وفعالية اكبر ، مع الاخذ بعين الاعتبار النظرة الاقتصادية التي يجب ان تنظر لها المؤسسة اتجاه تكاليف الامن الصناعي كذلك الصيانة ، وبالتالي تحقيق إنتاجية جيدة وزيادة كفاء الإنتاجية للعمال باقل تكاليف ، فتبني امن وسلامة فعالة يتيح للمؤسسة تقليل في حوادث العمل وامراض واصابات وزيادة كفاءة العمال وجودة الوحدات المنتجة.

الخاتمة

## خاتمة:

ان معالجة موضوع السلامة المهنية والامن الصناعي في بحثنا بشقيه النظري والتطبيقي سمح لنا بالتعرف أكثر على هذه الوظيفة الاستراتيجية والتي لم تعد ذلك العبء الذي تحمله أي مؤسسة على عاتقها وانما أداة أساسية تستطيع من خلالها تحقيق طموحاتها في تحسين كفاءة الإنتاجية من خلال رفع الإنتاجية وتخفيض التكاليف وتحسين جودة المنتجات ومنه تحقيق مزايا تنافسية والتي أصبحت ضرورة حتمية في عصرنا الحالي الذي يتسم بجو تنافسي فرضته ظروف العولمة وشمولية الاقتصاد والاستثمار .

الا انها تفقد كل هذه المميزات اذا ما اهملت رؤية المؤسسة لها كإدارة قائمة بجميع مهامها الإدارية ، من تخطيط وتنظيم وتنفيذ ورقابة واعتبارها مجرد وظيفة روتينية تقوم بها المؤسسة عند الحاجة ، اذ ان حجم العناية الذي توليه المؤسسة الصناعية الجزائرية لوظيفة الامن الصناعي والسلامة المهنية لا يتعدى سوى القيام بإجراءات عادية روتينية ، وغياب مهام الإدارة في هذه الوظيفة هو ما يفسر تعاضم إصابات وحوادث العمل وانخفاض كمية الإنتاج ، ما يجعل المؤسسة تتحمل تكاليف انتاج عالية وهذا هو واقع الامن الصناعي والسلامة المهنية في مؤسساتنا الصناعية ، اذ تغفل عن الدور الرئيسي الذي تتكفل به الامن الصناعي والسلامة المهنية في ضمان جودة منتجاتها، وحجم تكاليف انتاجها في ظل غياب الوعي الاقتصادي من طرف جميع المكلفين بتسيير هذه الإدارة.

### أولاً: النتائج

1-الامن الصناعي والسلامة المهنية مجال يهتم بعنصر البشري من اخطار حوادث العمل والامراض المهنية، وحماية العناصر المادية، من الاضرار التي يمكن ان تلحق بها، ودوافع الاهتمام بهذا المجال تتمثل في دوافع إنسانية واقتصادية.

2-الاهتمام بمجال الامن الصناعي والسلامة المهنية يعود الى بداية قيام الانسان بالنشاط الإنتاجي، لكن تطوره كان بعد الثورة الصناعية، ما صاحبها من اخطار، اذ سارعت الدول في اصدار القوانين والتشريعات، كما لم يتوان الباحثون والمفكرون في دراسته وتحليله، اما على مستوى المؤسسة، فقد برز هذا الاهتمام في تنظيم إدارة خاصة بالأمن الصناعي والسلامة المهنية، ومسؤولية الامن الصناعي والسلامة المهنية ليست مسؤولية هذه الإدارة فقط، وانما هي مسؤولية جميع الأطراف داخل المؤسسة وعدة أطراف خارجها كالنقابة والدولة.

3-يعمل الافراد داخل المؤسسة الصناعية في مجموعة من الظروف، تنقسم الى ظروف مادية وظروف اجتماعية وظروف تنظيمية، وإذا كانت هذه الظروف بمستويات غير ملائمة، فإنها تسبب في وقوع إصابات وحوادث العمل.

4-إن الامن الصناعي والسلامة المهنية تلعب دورا فعالا في تقليل حوادث العمل وامراض المهنية مما يزيد من مستوى كفاءة الافراد.

5- يضمن مجال الامن الصناعي والسلامة المهنية اثرا إيجابيا على الإنتاج في المؤسسة، فكلما كان قسم الامن الصناعي والسلامة المهنية فعال كلما أدى ذلك الى رفع إنتاجية المؤسسة وتحقيق أهدافها المسطرة.

6- يؤمن الامن الصناعي استغلال الوقت المتاح والعمل بكفاءة باعتبار ان إجراءات تزيد من سلامة الافراد وبذلك محافظة على قدرة إنتاجية

7- تعد الكفاءة الإنتاجية من الأمور الهامة التي استدعت اهتمام دول العالم على اعتبار انها مؤشر الربح وكفاءة الأداء في مؤسسة.

8- الصيانة أيضا تلعب دورا محوريا في تحسين إنتاجية المؤسسة لو أعطيت الاهتمام الكافي على مستوى الإدارة العليا.

9- تعقد الإجراءات الإدارية في حصول على وسائل السلامة والامن وخاصة ان بعضها يستورد من الخارج ما يحول دون الوصول اليها في الوقت المناسب.

#### ثانيا: اختبار الفرضيات

انطلاقا من المقاربة التي اعتمدها الباحث والتي جمعت الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية المتمثلة في تحقيق واقع المؤسسة، توصل الباحث اثناء اختبار الفروض الى:

-**الفرضية الاولى:** تقوم المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بالاهتمام بقسم الامن الصناعي والسلامة المهنية عن طريق توفير الظروف المناسبة للعمل، بالاستخدام الأمثل للإمكانات المادية والبشرية ووضع سياسات واستراتيجيات للأمن الصناعي والسلامة المهنية وتنفيذها.

تعتبر الفرضية غير محققة، حيث ان نقص الاهتمام بالأمن الصناعي والسلامة المهنية بمفهومها العلمي والإداري وعدم إعطاء الأولوية للأمن والسلامة، واعتبارها مجرد إجراءات عادية تستطيع مؤسسة القيام بها في أي وقت، ويرجع نقص الاهتمام بالأمن الصناعي والسلامة المهنية الى عدم إعطاء مسيري الامن الصناعي والسلامة المهنية صلاحيات أكبر في إعطاء إرشادات وحتى وسائل الامن والسلامة للعمال.

-**الفرضية الثانية:** للأمن الصناعي والسلامة المهنية دورا هاما في تحسين الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية من خلال تخفيض عدد إصابات وامراض المهنية للعمال، تخفيض عدد تعطيلات وساعات توقف الآلات الإنتاج.

تعتبر هذه الفرضية صحيحة، حيث ان الامن الصناعي والسلامة المهنية تلعب دورا فعالا في تقليل إصابات وحوادث العمل والامراض المهنية وجعلها في حد الأدنى، مما يزيد مستوى أداء العاملين وعمليات الإنتاج والتقليل من مشاكل وتقليل الخسائر والتكاليف المتعلقة بذلك.

### ثالثا: الاقتراحات

من خلال النتائج السابقة نقدم الاقتراحات الآتية:

- 1- تفعيل إدارة خاصة بالأمن الصناعي والسلامة المهنية وتطبيق نظام عقوبات صارم لكل من يخالف هذه القواعد والتعليمات.
- 2- اعداد برامج تدريب لعمال الورشات، باعتبارهم أكثر تعرضا لحوادث العمل، بتقديم محاضرات وشرحات وتطبيقها في الواقع.
- 3- تحليل مناصب العمل وتحديد مهام كل منصب وكيفية انجاز هذه المهام بطريقة صحية وسليمة لتكييفها مع العامل.
- 4- تسيير وظيفة الصيانة، واعتماد بشكل كبير على الصيانة الوقائية، لتجنب كل ما شأنه ان يؤدي الى وقوع حوادث العمل.
- 5- تحسين ظروف العمل داخل المؤسسة لتقليل حوادث العمل، لتجنب حالات أخرى من الامراض المهنية.
- 6- الرفع من مستوى قسم الامن الصناعي والسلامة المهنية لمواكبة التطور والتقنيات الحديثة بالمجال.
- 7- يحتاج الامن الصناعي والسلامة المهنية لكل فرد في المؤسسة لذا يجب العمل كروح الفريق الواحد.
- 8- إعطاء الصلاحيات الكاملة لقسم للأمن الصناعي والسلامة المهنية في وضع برامجها واعمالها.

### رابعا: افاق الدراسة

- 1- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول دور الامن الصناعي والسلامة المهنية في تحقيق الكفاءة الإنتاجية.
- 2- ضرورة الاهتمام بإجراء دراسات مقارنة حول فعالية الامن الصناعي والسلامة المهنية في المؤسسات الصناعية.
- 3- في الأخير نشير الى ان بحثنا تناول الجوانب المهمة في الموضوع واغفل عن بعضها، ومن اجل فتح افاق جديدة للبحث في مجال الامن الصناعي والسلامة المهنية الذي يعد من المواضيع ذات الاهتمام الواسع في عصرنا هذا.

المراجع

## قائمة المراجع

### أولاً: الكتب

- خضير كاظم حمود، ياسين كاسب الخرشة، إدارة الموارد البشرية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- صلاح الدين محمد عبد الباقي، مدخل تطبيقي معاصر، الدار الجامعية، القاهرة، 2004.
- عبد المحسن أبو الليف، الأمن الصناعي، محاضرات بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1996.
- علي السلمى إدارة الأفراد للكفاءة الإنتاجية، مكتبة غريب، الطبعة الثالثة، القاهرة، 1985.
- عباس أبو شامة، الامن الصناعي ، اكاديمية نايف العربية للعلوم امنية ، طبعة 1، الرياض ، 1999.
- عمر الوصيفي لعقيلي، إدارة الموارد البشرية ، طبعة أولى ، دار وائل النشر ، عمان ، 2005.
- مجدي عبد الله شرارة، السلامة و الصحة المهنية و تأمين بيئة العمل، مؤسسة فريدريش إيبيرت، الطبعة الرابعة، مصر 2016.

### ثانياً: رسائل الجامعية

- العيد عصام، الأمن الصناعي وفعالية التنظيم، مذكرة لنيل شهادة ماستر، الكلية الإنسانية و الإجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة، 2016.
- بوقلوف وفاء، دور التدريب في رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخص تنمية و تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2016-2017.
- علي موسى حنان، الصحة و السلامة المهنية و آثارها على الكفاءة الإنتاجية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير لعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري-قسنطينة، 2006-2007.
- فهد عباس، الصحة و السلامة المهنية في المنظمات الإنتاجية و الخدمية، دراسة حالة الشركة العامة للنسجة الحريرية (سحاد حلب)، رسالة مقدمة لنيل الماجستير في إدارة الأعمال ، جامعة حلب ، سوريا، 1998-1999.
- دوباخ قويدر، دراسة مدى مساهمة الأمن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل و الأمراض المهنية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الإخوة منتوري، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسنطينة، 2008-2009.
- سليمة بوخنان، التكوين المهني و الكفاءة الإنتاجية، مذكرة تخرج ماجستير في تنمية و تسيير الموارد البشرية، كلية الحقوق و العلوم الاجتماعية، جامعة 20 أوت 1995، سكيكدة، 2007-2008.
- مشان عبد الكريم ، دور نظام الصحة و السلامة المهنية في تحسين الأداء البشري ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2018-2019.

### ثالثاً:مداخلات ومحاضرات والمجلات

- العايب سليم، دور الأمن الصناعي في التقليل من الحوادث والأمراض المهنية ، الملتقى الدولي الثاني حول ظاهرة المعاناة في العمل بين التناول السيكولوجي والسوسيوولوجي، جامعة البليدة، منعقد يومي 15-16 جانفي 2013.
- آيت حمودة حكيمة، ال(معوقات تطبيق معايير الصحة و السلامة المهنية لدى البناء ممارس)، ملتقى دولي حول تطبيق الأرغنوميا بالدول السائرة في طريق النمو: الأرغنوميا في خدمة التنمية، قسم علم النفس، جامعة الجزائر2، منعقد 28-29 ماي 2014.
- بوزيد خالد، (الحق في ظروف العمل تكفل السلامة و الصحة المهنية)، مجلة قانون العمل و التشغيل، كلية الحقوق السياسية، مجلد04، العدد02، جامعة مستغانم، ديسمبر 2019.
- حمود مريحي المبارك، طرق وأساليب الأمن الصناعي في مكافحة الجريمة، الندوة السابعة للأمن الصناعي، الأمانة العامة للهيئة العليا للأمن الصناعي، الجبيل الصناعية، المملكة العربية السعودية، 2006.
- خالدي محمد، (قراءة تحليلية في وضع السلامة و الصحة المهنية بالجزائر وفقا لمعايير العمل الدولية)، مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية، جامعة الجلفة، العدد الرابع، الجزائر 2015.
- دوباخ قويدر إتجاهات العمال نحو برامج الأمن الصناعي المتبعة بالمؤسسة الجزائرية للوقاية من إصابات العمل ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة ،العدد46، مارس، 2017.
- سلامة سالم، (واقع الصحة والسلامة المهنية في المنشآت الصناعية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، جامعة القدس، العدد16، فلسطين، جوان 2009.
- طارق بن قسبي-عبد الرزاق بن الزاري، (نموذج مقترح يوضح العوامل المؤثرة في الكفاءة الإنتاجية في المؤسسات الصناعية )، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد34، 2014
- عايب سليم، دور الأمن الصناعي والسلامة المهنية في المنظمات ، مجلة حكمة للدراسات الاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، جامعة البليدة، مجلة1، العدد2، جوان 2013.
- عبد الفتاح بو خمم، تحليل وتقييم الأداء الاجتماعي في المنشأة الصناعية، مجلة العلوم الإنسانية، عدد18، جامعة منتوري، قسنطينة، ديسمبر 2002.
- فاتح مجاهدي، (استخدام سياسة HSE كمدخل للتقليل من الحوادث المهنية في المؤسسات الصناعية)، دراسة حالة مديريةية الصيانة شركة سوناطراك بالأغواط، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد 08، 2012.

- فرست علي شعبان، (تقييم إجراءات الصحة و السلامة المهنية لعدد من المنظمات الصناعية)، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المعهد الفني العنادية، المجلد 08، العدد 01، العراق 2018.

- هناء نصر الله خميس، (السمات القيادية للمدير و أثرها على الكفاءة الإنتاجية)، مجلة دراسات محاسبية ومالية، الجامعة التقنية الوسطى، العراق، المجلد 13، العدد 44، 2018.

- هيشور محمد لمين، النظرية الحديثة في تصميم العمل ودور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال، مداخلة في ملتقى دولي حول الأرغنونميا و دورها في الوقاية و التنمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، المنعقد يومي 29-30 أبريل، 2012.

**رابعاً: تشريعات**

-الجريدة الرسمية رقم 28 الصادرة بتاريخ 05 جويلية 1983.

الملاحق

## الملحق رقم 01

### استمارة المقابلة

- سؤال 1: سيدي هل يمكنك إعطاء تعريف لمؤسستكم؟
- سؤال 2: ما هو تاريخ نشأة مؤسستكم؟
- سؤال 3: هل للمؤسسة هيكل تنظيمي؟ ما هي اقسامه؟
- سؤال 4: ما هي الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها؟
- سؤال 5: هل يمكن ان تعرف قسم امن والسلامة المهنية؟ وماهي مصالحه؟
- سؤال 6: ما هي مهام قسم الامن الصناعي والسلامة المهنية؟
- سؤال 7: كيف يتم تطبيق إجراءات امن الصناعي والسلامة المهنية بالمؤسسة؟
- سؤال 8: ما هي مراحل العملية الإنتاجية؟
- سؤال 9: ما هو دور امن صناعي والسلامة المهنية في تحسين كفاءة إنتاجية بالمؤسسة؟
- سؤال 10: نظرا لطبيعة نشاط المؤسسة، هل وقعت حوادث في العمل؟
- سؤال 11: ما هي أسباب هذه الحوادث؟
- سؤال 12: ما هي الإجراءات والوسائل التي تعتمدها المؤسسة لتقليل من حوادث العمل؟
- سؤال 14: كيف يتم مراقبة مدى تطبيق إجراءات امن صناعي والسلامة؟
- سؤال 15: ما مدي توافق البرامج تدريبية بالمؤسسة مع إجراءات ولوائح امن الصناعي والسلامة؟
- سؤال 16: ما هي معايير متخذة لقياس مدى تحسن وزيادة كفاءة إنتاجية لعمال والآلات؟
- سؤال 17: هل يتم اجراء الصيانة الدورية لازمة للآلات والأجهزة بما يكفل الامن والسلامة؟
- سؤال 18: ما مدى التزام وحرص الإدارة العليا بتطبيق إجراءات الامن الصناعي والسلامة المهنية؟
- سؤال 19: هل توجد لافتات ارشادية بجوار الآلات والأجهزة توضح فيها تعليمات السلامة للوقاية من مخاطر؟
- سؤال 20: هل هناك اهتمام من قبل إدارة العليا لزيادة الكفاءة الإنتاجية للعمال؟

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور الامن الصناعي والسلامة المهنية في تحقيق الكفاءة الإنتاجية، والاحاطة بمزايا واهمية تطبيق الامن الصناعي والسلامة المهنية في تحسين الكفاءة الإنتاجية، واستطعنا من خلال الدراسة الميدانية بمؤسسة الانسجة الصناعية والتقنية EATIT بالمسيلة من معرفة واقع الامن الصناعي والسلامة المهنية ودوره في تحسين الكفاءة الإنتاجية وتم توصل الى ان الامن الصناعي والسلامة المهنية يلعب دورا فعالا في تقليل إصابات وحوادث العمل وامراض المهنية ، كما تعتبر ورقة رابحة وميزة تنافسية تملكها في المؤسسة ، تلعب دورا مهما في حماية الأشخاص والممتلكات والمحيط.

## كلمات المفتاحية:

الامن الصناعي، السلامة المهنية ،حوادث العمل ، الكفاءة الإنتاجية

## Summary:

This study aimed to high light the role of both of industrial and occupational safety in achieving productive efficiency, and understanding their advantages and the necessity of applying them to improve the productive efficiency, and we managed through the field study in the industrial and the chological tissue corporation EATIT in M'sila to know the reality of industrial and occupational safety and their role in improving the productive efficiency and it was concluded that the industrial security and the occupational safety play's an effective rôle in reducing injuries, work accidents and occupational diseases, it is also considered as a trump card and a competitive advantage that is owned by this institution, that play's a major role in protecting people and surrounding properties.

## Key words:

**Industrial security, occupational safety , Work accidents, Productive efficiency**